

# العراق يخوض مفاوضات التسليح في الداخل والخارج



أوروبا تبتلع ١٠ آلاف طفل مهاجر

العمل يبعد عن الإنسان  
ثلاثة شهور:  
السأم والرذيلة والحاجة  
«فولتير»

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
علي الدراجي

العراقي

المستقبل  
AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI  
صحيفة يومية سياسية مستقلة

16 صفحة

## القوات الأمنية تتوغل في الفلوجة

الإطاحة بـ «قادة» و «قناصة» من «داعش» بالتزامن مع اقتراب «ساعة الصفر»



وقال علي داود، رئيس مجلس قضاء الخالدية، إن «القوات الأمنية نفذت عملية عسكرية واسعة استهدفت تجمعات ومعامل تنظيم (داعش) في منطقتي البو شجل والبو شهاب التابعتين لجزيرة الصقلاوية، مما أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم»، مبيهاً أن «القوات الأمنية تمكنت من التوغل بعمق 3 كم في الجزيرة». وأضاف داود أن «قوات الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر وبدعم من طيران التحالف دمرت الخطوط الدفاعية التي وضعها (داعش) في محيط مناطق البو شجل والبو شهاب مع تدمير أربع مضافات كان يستخدمها

المستقبل العراقي / نهاد فالح

أعلن مجلس قضاء الخالدية في محافظة الأنبار، أمس الإثنين، عن توغل القوات الأمنية لمسافة 3 كم، شمالي الفلوجة، فيما أكد مقتل العشرات من عناصر تنظيم «داعش». ويأتي هذا التوغل في وقت يدور الحديث عن اقتراب ساعة الصفر لاقتحام الفلوجة وتطهيرها من الإرهاب، كما نشرت عدد من صفحات التواصل الاجتماعي، صوراً لارتال كبيرة من العجلات التي تحمل مقاتلين الحشد الشعبي، متوجهة للمدينة التي يعتبرها قادة الحشد «رأس الأفعى».

التفاصيل ص3

تحذيرات من استغلال «تهويل» انهيار سد الموصل لإدخال «قوات برية»

## المستوطنون يقتحمون «الأقصى» بحماية الشرطة الإسرائيلية

شهر كانون الثاني المنصرم، وتسهل الشرطة الإسرائيلية اقتحامات مستوطنين إسرائيليين لساحات المسجد كافة أيام الأسبوع ما عدا يومي الجمعة والسبت، بسبب أداء صلاة الجمعة يوم الجمعة وباعتبار يوم السبت عيد عطلة يهودي. وتسببت هذه الاقتحامات، باندلاع موجة مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية، في أراضي الضفة الغربية، وقطاع غزة، بدأت في الأول من تشرين الأول الماضي.

واضاف الدبس إن 27 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد في ساحات الصباح، و3 مستوطنين في الفترة ما بعد صلاة الظهر. وأشار إلى أن مستوطنة إسرائيلية حاولت أداء طقوس دينية يهودية خلال اقتحامها لساحات المسجد. ولقت إلى أن المصلين في المسجد ردوا على هذه الاقتحامات بتريد صيحات «الله أكبر».

بغداد / المستقبل العراقي

اقتحم 30 مستوطناً إسرائيلياً ساحات المسجد الأقصى، في مدينة القدس الشرقية، أمس الإثنين، بحراسة الشرطة الإسرائيلية. وقال فراس الدبس، مسؤول قسم الإعلام في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 30 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، برفقة عناصر الشرطة الإسرائيلية من خلال باب المغاربة، إحدى البوابات في الجدار الغربي للمسجد.

## تركيا وإسرائيل تبنيان جدراناً «عازلة»

رسمياً..  
جوارديولا مدرباً  
للمستي لـ ٣ مواسم

14 ص

يسراً:  
شعرت بمعاملة  
هرضى «الإيدز»

8 ص

## محكمة النشر ترد دعاوى ٨٠ سياسياً ومسؤولاً ضد صحفيين



لا تفكر بالوقت لانه الوقت صار الك

27 دقيقة الك و 3 انه



بدون اجور اشتراك

• اشترى خط علمودك وتمتع بالعرض من داخل محافظات بغداد، البصرة، ميسان وديالى  
• يمكن الاشتراك بهذا العرض مجاناً عن طريق ارسال الرقم 7 برسالة الى الرقم المختصر 2090

\* هذا العرض ضمن زين ولفترة محدودة

Follow us on  
f b in t /ZainIraq

www.iq.zain.com

زين . عالم جميل

## بلجيكا تعيد اللاجئين العراقيين إلى بلادهم طوعاً برحلات «تشارتر»

بغداد / المستقبل العراقي

اعادت بلجيكا، الاثنين، ١١١ لاجئاً عراقياً بمحض إرادتهم إلى العاصمة بغداد، بعد أن خصصت لهم الحكومة البلجيكية رحلات «تشارتر» خاصة لإعادةتهم إلى موطنهم. وذكرت وكالة روسيا اليوم ان مكتب وزير الهجرة البلجيكي اكد



إجراءات الحصول على اللجوء، والشعور بعزلة مكتب الهجرة «أسباب قرار طالبى اللجوء بالعودة للعراق إلى شعور البعض منهم بخيبة أمل بسبب بطء إجراءات الحصول على اللجوء، والشعور

بالإحباط من طريقة استقباهم». ونفى المكتب أن «تكون بلجيكا قد أجرتهم على الرحيل أو أمرتهم بمغادرة أراضيها»، موضحاً أن «رحيلهم جاء بناء على طلبهم ورغبتهم، فيما احترمت السلطات البلجيكية رغبتهم، وأجرت لهم طائرات خاصة «تشارتر» أقلعت من مطار «زافنتام» إلى العراق».

وقال الأسدي في حديث لبرنامج «بربع ساعة» الذي تبثه السومرية، إن «رئيس الوزراء لديه نية بإجراء تعديل وزاري لكنه لم يفصح عن تفاصيله لغاية الآن»، مبيناً أنه «من الممكن أن يعلن العبادي خلال الأيام المقبلة حزمة جديدة من الإصلاح الوزاري». وأضاف الأسدي، أن «العبادي قد يعرض هذه الحزمة على الكتل السياسية»، معتبراً أن «أمر كهذا يحتاج إلى تداول وتشاور مع الكتل». من جانب آخر، أشار الأسدي وهو عضو بلجنة العلاقات الخارجية، إلى أن «الدبلوماسية العراقية غير منتجة لأنها لم تنتج علاقات حقيقية بين العراق والدول الأخرى»، لافتاً إلى أن «أداء وزارة الخارجية لم يرق إلى مستوى تحصيل نتائج العلاقات الدبلوماسية». وتابع الأسدي أن «على الحكومة الاشتراك

## الدعوة لتنظيم العراق تؤكد نية العبادي إعلان حزمة «إصلاح» وزارى

بغداد / المستقبل العراقي

أكد رئيس كتلة الدعوة تنظيم العراق النائب خالد الأسدي، الأحد، وجود نوايا لدى رئيس الوزراء حيدر العبادي لإعلان حزمة «إصلاح» وزارى خلال الأيام المقبلة، داعياً إيها إلى التشاور مع الكتل السياسية بهذا الصدد، فيما عد الدبلوماسية العراقية بأنها «غير منتجة».

وقال الأسدي في حديث لبرنامج «بربع ساعة» الذي تبثه السومرية، إن «رئيس الوزراء لديه نية بإجراء تعديل وزاري لكنه لم يفصح عن تفاصيله لغاية الآن»، مبيناً أنه «من الممكن أن يعلن العبادي خلال الأيام المقبلة حزمة جديدة من الإصلاح الوزاري». وأضاف الأسدي، أن «العبادي قد يعرض هذه الحزمة على الكتل السياسية»، معتبراً أن «أمر كهذا يحتاج إلى تداول وتشاور مع الكتل». من جانب آخر، أشار الأسدي وهو عضو بلجنة العلاقات الخارجية، إلى أن «الدبلوماسية العراقية غير منتجة لأنها لم تنتج علاقات حقيقية بين العراق والدول الأخرى»، لافتاً إلى أن «أداء وزارة الخارجية لم يرق إلى مستوى تحصيل نتائج العلاقات الدبلوماسية». وتابع الأسدي أن «على الحكومة الاشتراك



بشكل جوهري في التمهيد لوزارة الخارجية وبناء علاقات إستراتيجية مع بعض الدول وتصفير بعض الأزمات». وكان وزير النقل باقر الزبيدي كشف لـ السومرية نيوز في (٢٤ كانون الثاني ٢٠١٦)، أن العبادي أبلغ وزراء حكومته بعدم وجود نوايا لإجراء ترشيح وزاري، فيما أكد امتلاك الحكومة أساليب لمعالجة الأزمة المالية. بيد أن النائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلياق أعلن في (٢٢ كانون الثاني ٢٠١٦)، عن تشكيل

العبادي لجنة لتقييم أداء الوزارات ووضع معايير لانتخاب وزراء جدد، فيما أكد عزم الحكومة إجراء إصلاحات جديدة يستطال الهيكل الوزاري. كما أعلن النائب عن التحالف الوطني سليم شوقي في (١٧ كانون الثاني ٢٠١٦)، عن مشاورات يجريها العبادي مع قادة الكتل السياسية لتقديم ورقة إصلاح جديدة، وأكد أن من ضمن محاور الورقة دمج وإلغاء بعض الوزارات في الكابينة الحكومية.

## اعتقال مسؤول مشجب «داعش» في شمال بابل

بغداد / المستقبل العراقي

افاد مصدر في مديرية مكافحة الإرهاب، الاثنين، بأن قوة امنية اعتقلت مسؤول مشجب تنظيم «داعش» في منطقة البحيرات التابعة لى ناحية شمال بابل. وقال المصدر في حديث لـ السومرية نيوز، ان «عناصر مشجب تنظيم داعش في منطقة البحيرات التابعة لناحية جرف الصخر (٤٥ كم شمال بابل) ويدعى عباس علي البرداني».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «المعتقل اعترف بمكان سبغ برامليل ونصف مخبأة في منطقة البحيرات ذاتها»، مبيناً ان «عناصر الاستخبارات نقلت البرامليل في مركز امنى قبل ان يتم ابطاله».

ويشهد العراق وضعاً أمنياً استثنائياً، إذ تتواصل العمليات العسكرية لطرد «داعش» من المناطق التي ينتشر فيها، كما ينفذ التحالف الدولي ضربات جوية تستهدف مواقع التنظيم في تلك المناطق توقع قتلى وجرحى في صفوفه.

## مجلس العظمى: حصلنا على الضوء الأخضر لإعادة فتح سبع مدارس

بغداد / المستقبل العراقي

اعلن المجلس البلدي في ناحية العظمى بمحافظة ديالى، الاثنين، عن حصوله على الضوء الأخضر لإعادة فتح سبع مدارس داخل الناحية، مؤكداً ان فتحها سيؤمّن عودة المزيد من الاسر النازحة لناطقها المحررة.

وقال رئيس المجلس محمد صفيان العبيدي في حديث لـ السومرية نيوز، ان «ادارة ومجلس ناحية العظمى حصلت على الضوء الأخضر لإعادة فتح سبع مدارس في مناطق متفرقة من الناحية والقرى القريبة منها»، مبيناً ان «ذلك جاء بعد زيارة وفد رسمي من تربية ديالى لتفقد المدارس والوقوف على احتياجاتها الرئيسية». وأضاف العبيدي، ان «تربية ديالى سوف تستمر عطلة نصف السنة في تأمين مستلزمات المدارس ونقل الكوادر التعليمية إليها، مشيراً إلى ان «فتح المدارس في المناطق المحررة سيؤمّن عودة المزيد من النازحين».

يذكر أن أكثر من ٥٠٠ أسرة عادت مؤخراً إلى مركز ناحية العظمى وسبع قرى قريبة منه في اطار مساعي حكومية لحسم ملف النازحين.

## شرطة ديالى: تشابه الأسماء بمذكرات الاعتقال بات من الماضي

بغداد / المستقبل العراقي

الماضي بعد حسمها بشكل نهائي في عموم مدن ديالى من خلال اعتماد أليات مستحدثة بالتنسيق مع دوائر القضاء لتعزيز المذكرات بمعلومات أكثر».

ونفى السعدي «وجود اعتقالات عشوائية في أي منطقة على أرض ديالى»، مؤكداً أن «الاعتقالات تجري وفق أوامر قضائية رسمية». وأضاف السعدي، أنه «صدر توجيهاً لتفعيل ومضاعفة عمل شعبة شكاوي المواطنين في مقر

القيادة لرصد أي شكوى من اجل التعامل معها وفق الإطار القانوني». وكان مجلس ديالى أعلن، الثلاثاء (١٨ آب ٢٠١٥)، تشكيل لجنة تنسيقية لحسم ملف تشابه الأسماء في مذكرات القبض، حيث أن تشابه الأسماء في مذكرات القبض، كان يعد من المشاكل المزمنة في ديالى والتي تؤدي لاعتقال أشخاص كثر بسبب تشابه أسمائهم مع مطلوبين بينهم إرهابية وأخرى جنائية.

## الصحة: ٨٥٪ من الأدوية مستوردة وندعو رجال الأعمال للاستثمار في هذا القطاع

بغداد / المستقبل العراقي

أكدت وزارة الصحة، اليوم الاثنين، عزمها البحث عن مصادر تمويل جديدة لتغطية احتياجاتها، وفي حين بيّنت أن تخصيصاتها «لا تغطي» حاجتها الفعلية من الأدوية وغيرها من المستلزمات والمواد، حثت القطاع الخاص ورجال الأعمال على الاستثمار في الصناعة الدوائية لاسيما أن من بين ١٢٠٠ دواء في السوق ١٩٠ فقط محلية الصنع.

وقال المتحدث باسم الوزارة، أحمد الرديني، في حديث إلى (المدى برس)، إن «٨٥ بالمئة من الأدوية المتوفرة في السوق المحلية تستورد من خارج العراق»، مشيراً إلى أن «الأزمة المالية باتت تلقي بظلالها على عمل الوزارة لاسيما الشركة العامة للتجهيزات الدوائية، ما اضطر الوزارة إلى البحث عن بدائل لتأمين مصادر تمويل جديدة تتيح

لها تنفيذ مشاريعها وتجهيز تشكيلاتها بحاجتها من مختلف المواد والأدوية». وأضاف الرديني، أن «البدائل التي لجأت إليها الوزارة تتضمن الاستثمارات في الأجنحة الخاصة بالستشفيات الحكومية، ورفع أجور بطاقة دخول المؤسسات والمراكز الصحية، من ٥٠٠ ألف دينار، وغيرها من الأمور التي ستتحقق تبعاً».

وأوضح المتحدث باسم وزارة الصحة، أن «تأمين الأدوية ينطوي على مصاعب كثيرة لاسيما أن ميزانية الوزارة لا تغطي حاجتها الفعلية»، مبيناً أن «الوزارة تخصص ٢٠ بالمئة من ميزانيتها السنوية للتجهيزات الدوائية». وأكد الرديني أن هناك «١٢٠٠ مادة دوائية متوفرة في السوق العراقية حالياً، لا ينتج منها محلياً إلا ١٩٠ مادة فقط»، حاثاً «القطاع الخاص ورجال الأعمال على الاستثمار في القطاع الدوائي كأولوية».

وعد المتحدث باسم وزارة الصحة، أن «الأزمة المالية لم تؤد إلى منعتف خطير في قطاع الصحة»، مدلاً على ذلك بأن «الوزارة افتتحت مؤخراً العديد من المراكز والمستشفيات فضلاً عن عزمها افتتاح أخرى قريباً»، يذكر أن العراق يعاني وضعاً صحياً متردياً فضلاً عن ارتفاع أسعار الأدوية وتفاقم ظاهرة الغش فيها، ما يضطر الكثيرين إلى البحث عن العلاج خارجة.



## محكمة النشر ترد دعاوى ٨٠ سياسياً ومسؤولاً ضد صحفيين

المستقبل العراقي / اياس حسام الساموك

ويتابع الموسوي، الذي نظر الدعاوى التحقيقية والمدنية للإعلام طيلة العام الماضي، أن «قراراتنا حصنت الاعلامي إلى حد كبير»، ويحدد أهم التوجهات التي صدرت به عدم مسؤولية مقدم البرامج عمّا يرد على لسان ضيوفه في الحوارات التلفزيونية أو الإذاعية».

وبموجب أحد قرارات المحكمة المصدق تمييزاً فإن «حرية الرأي والتعبير هي اساس الحقوق المدنية والسياسية الواردة في الدستور، حيث تعتبر الزاوية والمركز لغرضها من الحقوق والحريات»، ويؤكد القرار أحقية «نقد مؤسسات الدولة بموجب الدستور والقوانين النافذة»، وعد هذه الواجبات من «قبول الرقابة الدائمة والمستمرة طوال مدة حكم الموظفين والمكلفين بخدمة عامة في مؤسسات الدولة ومنهم الوزير». وشدد القرار القضائي على أن «الانتقاد من صميم العمل الإعلامي»، وذهب إلى أن «الجمهور من حقه الاطلاع على ما يجري في محيطه المحلي من حوادث». ويعود القاضي الموسوي ليقول إن «قرارات قليلة جداً صدرت من المحكمة ضد صحفيين تكاد لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة رغم وجود دعاوى كثيرة».

ويطالبه المسؤولين في دعاوهم ضد إعلاميين، رد الموسوي «يرغب بعضهم بأموال كبيرة تصل إلى مليارات الدنانير بحجة رفع الضرر عنهم». بما يحدهه المدعي، «كاشفاً عن «قرارات محكمة التمييز الاتحادية وضعت سقفاً اعلى لتعويض جرائم النشر والإعلام بمبلغ لا يتجاوز ٤ ملايين دينار». وعزا السبب إلى أن «القضاء العراقي يجد في التعويض جبراً للخواطر، وليس اثره أحد اطراف القضية على حساب الآخر». وفي السياق ذاته تحدّث الموسوي عن احدي القضايا الغربية التي عرضت أمامه بالقول إن «قناة فضائية رفعت دعوى على فضائية اخرى بتهمة القذف بطلب من خلالها تعويض قدره ألف دينار فقط». وتابع أن «وكيل القناة المدعية أكد رغبته بالحصول على قرار ليعود الاعتبار، وأنه غير مهتم بمبلغ التعويض»، مبيناً أن «المحكمة غير مسؤولة عن تنفيذ القرارات لأنها تصدر القرار، وغير ذلك يقع خارج اختصاصها القانوني». ويعلق الموسوي أن «القضاء العراقي



وتابع الفرطوسي أن «جميع الدعاوى حسمت لصالح الصحفيين، وذلك يقبّت بأن القضاء العراقي يدعم العمل الإعلامي». ونوّه إلى «أننا نحيل الدعاوى قبل حسمها على خبراء قانونيين وإعلاميين لغرض بيان الضرر وتقدير حجمه»، لكنه قال إن «تقارير الخبراء ليس ملزمة لنا». ويواصل قاضي جنح الصحفيين أن «أحد التقارير تحدّث عن أساءة الصحفي لمسؤول، لكن المحكمة لم تأخذ به وأفرجت عنه». يذكر أن مجلس القضاء الأعلى أعلن نهاية العام ٢٠١٠ عن استحداث محكمة متخصصة لدعاوى النشر والإعلام، وقد جعل مقرها داخل رئاسة محكمة استئناف الرصافة في بغداد.

كشفت صحيفة القضاء الالكترونية أن المحكمة المتخصصة بدعاوى النشر والإعلام ردت عشرات الدعاوى من السياسيين والمسؤولين ضد صحفيين خلال العام الماضي. وأوضحت الصحيفة التي تصدرها السلطة القضائية شهرياً، أن قرارات المحكمة وفرت مساحة كبيرة لمقدمي البرامج التلفزيونية في طرح أسئلتهم، وفتحت إلى أن التوجهات التمييزية حددت السقف الأعلى للتعويض بـ ٤ ملايين دينار. وبموجب احصاءات تقريبية حصلت عليها الصحيفة فإن محكمة النشر والقضاء التي صدرت عن محكمة القضاء على محاكمة الجنح. وتذكر الصحيفة نقلاً عن القاضي محمد حبيب الموسوي إن «محكمة النشر هي تجربة عراقية فريدة»، لافتاً إلى «إصدارها قرارات تخدم العمل الصحفي وتعزّز الحريات»، ورأى أن «توجهات القضاء العراقي في هذا الجانب تفوق من الناحية القانونية والواقعية عمّا موجود في المنطقة العربية».

وذكر بيان صادر عن القيادة ان القوات الامنية في عمليات بغداد والفرق المرتبطة بها، واصلت دكها لمواقع الجامع الارهابية، حيث تمكنت من قتل (٩٣) إرهابياً بينهم انتحاري يرتدي حزاما ناسفاً، وتدمير (٦) عجلات مدرعة ومفخخة، و (٤) دراجات للعدو وقتل مستقليها، و (٢٧) موضع دفن لساعي للعدو، ومعالجة (٥٧) عبوة ناسفة، ضمن مناطق: (البو شجل، والتعمية، والكرمة - ناظم التقسيم) غربي بغداد.

وأضاف البيان ان قوة من اللواء الثالث شرطة اتحادية تمكنت من تحرير مختطفة وإلقاء القبض على الخاطفين في قاطع عقبة بن نافع ببغداد.

وزاد البيان ان قوة من اللواء (٢٢) تمكنت من ضبط وتفكيك عبوة ناسفة واربع قذائف مدفوع في منطقة النائر الأولي، وضبط وتفكيك عبوتين ناسفتين، وقذيفتي مدفوع وحاوية عتاد من قبل قوة من اللواء (٥٩) في منطقة الهلبيل، مشيراً إلى ان قوة من اللواء (٤٥) تمكنت من ضبط وتفكيك حزام و (٨) عبوات ناسفة، وثلاث صواريخ كاتيوشا في منطقتي اللابين وأم نجم الأولى، شمالي بغداد.

وتابع البيان ان قوة من اللواء (٢٥) تمكنت من ضبط عبوة ناسفة واسلحة واعتد ومواد متفجرة في منطقة شبيشه، جنوبي بغداد.

## العبادي لبعوث اوباما: سلمونا «العتاد» بشكل عاجل

# العراق يخوض مفاوضات التسليح في الداخل والخارج

لوزارة الدفاع الأميركية دبريك تشوليت إنه «كلما كانت طاقتك أكبر كلما تستطيع أن تقدم أكثر»، مضيفاً أن هذه النقطة الحيوية في منح القدرة وزيادتها هي ما سيركز عليه الرئيس أوباما في المواجهة ضد «داعش».

وأكدت نيويورك تايمز أن الانتصارات التي أحرزتها القوات العراقية مؤخرًا قد جعلت مسؤولي البنتاغون وبضمنهم وزير الدفاع اشتون كارتر ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دنفورد أكثر تفاؤلاً بمدى قدرة القوات العراقية وتأثيرها إذا ما تم تدريبها وتسليحها من قبل الأميركيين. وقال مسؤولون عسكريون كبار بأن جهد الحرب يمكن تركيزه الآن على عزل تنظيم داعش ثم الأراضي المغتصبة في الموصل شمالي العراق، وعزا المتحدث باسم قوات التحالف في العراق الكولونيل ستيف وارن سبب الحاجة إلى مدرين جدد إلى حاجة الخطوة التالية لمضاعفة قوة الزخم القتالي المطلوب لتحرير الموصل، مشيراً إلى الحاجة لتدريب أئوية عسكرية أخرى والمزيد من القوات المدربة على مختلف الصنوف والمهارات المضافة.

وشدد مسؤولون أميركيون مرات عدة على ضرورة زيادة عدد المدربين العسكريين الغربيين في العراق لتسريع تدريب القوات العراقية. ويتوقع أن تدرج هذه المسألة على جدول أعمال اجتماع لوزراء دفاع 26 دولة مشاركة في التحالف في 11 من الشهر الحالي في بروكسل بهدف توزيع الجهود العسكرية الإضافية في الأشهر المقبلة لمحاربة تنظيم داعش. وأكد وارن أن التحالف ينوي في الوقت الحاضر إطلاق 10 أئوية في هجوم الموصل يضم كلا منها ما بين 2000 إلى 3000 رجل، وهؤلاء الجنود يجب تدريبهم جميعهم قبل شن معركة الموصل.



ولدى الولايات المتحدة ثلاثة آلاف و 700 عسكري متواجد في العراق حالياً، وقد يزداد هذا العدد بمرور الزمن ليصل بحسب توقعات أحد المسؤولين لأكثر من أربعة آلاف و 500 عسكري. وقال المساعد السابق

يتطلب إرسال قوات إضافية تعمل على الأرض مع نظيرتها العراقية والكردية في قوات البيشمركة، حيث أعرب أوباما عن استعداده لدراسة إمكانية زيادة الدعم والإسناد في كل من العراق وسوريا.

أكدوا خلال اجتماع عقد مع مستشاري الأمن الوطني للرئيس الأميركي أن تقدماً كبيراً تحقق في الحرب ضد (داعش) في كل من العراق وسوريا.. معتبرين أن توجيه ضربة قاصمة ودائمة للتنظيم

إلى العراق وسوريا خلال الأشهر المقبلة مع تصاعد شدة الحملة العسكرية الرامية لهزيمة داعش. وأبلغ مسؤولون في الإدارة الأميركية الصحيفة أن أولئك المسؤولين العسكريين

المستقبل العراقي / فرح حصادي

بحث رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الإثنين، في بغداد مع بريت مكغورك مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما العلاقات بين البلدين والحرب على تنظيم «داعش» والتقدم الذي تحققه القوات العراقية ضد التنظيم في مختلف قواطع العمليات العسكرية إضافة إلى تسليح وتدريب القوات العراقية. وأكد مكغورك، وفقاً لبيان المكتب الإعلامي للعبادي، على دعم بلاده للعراق في حربه ضد الإرهاب والتحديات التي يواجهها في مختلف المجالات، مشدداً على دعم سيادة العراق ووحدة أراضيه.

وقالت مصادر أمنية عراقية إن العبادي قدم لمبعوث أوباما عرضاً تفصيلياً عن احتياجات بلاده للتسليحية كانت اتفقت على طبيعتها قبيل الاجتماع لجنة التسليح، التي ترأس اجتماعاً لها العبادي بحضور وزير الدفاع والداخلية وقيادات مختصة في القوات الامنية العراقية. وجرى خلال الاجتماع بحث تسليح وتجهيز مستلزمات القوات المسلحة في حربه ضد الجماعات الارهابية ومتابعة التوجيهات والتوصيات التي صدرت في الاجتماعات السابقة حول تسليح القوات العراقية.

وتأتي هذه الاجتماعات في وقت تصعد فيه الولايات المتحدة من جهودها لمواجهة تنظيم داعش والاعداد لتحرير مدينة الموصل الشمالية من سيطرته عليها في حزيران عام 2014.

وسبق لصحيفة نيويورك تايمز القول إن مسؤولي وزارة الدفاع (البنتاغون) توصلوا إلى استنتاج مفاده الحاجة لإرسال المئات من المدربين والمستشارين والقوات الخاصة (الكوماندوز) الأميركية

## دخول ألف جندي إيطالي بذريعة حمايته

# تحذيرات من استغلال «تهويل» انهيار سد الموصل لإدخال «قوات برية» إلى العراق

على عمليات الحقن المستمرة في مبنى سد الموصل لمعالجة مواطن الضعف التي لم تتوقف سوى 45 يوماً فقط خاصة بعد سيطرة داعش على الموقع، حيث أكدت الكوادر المتقدمة سلامة المشروع من أي مخاطر محتملة حالياً وأن السد بأمان والمخاوف التي تطلق حالياً هي غير دقيقة».

وأوضحت الكتلة، أن «السامرائي وجه رسالة اطمئنان الى اهله في صلاح الدين وبغداد مفادها أنه لا يوجد أي خطر محتمل وفق ما شاهدنا ووفق الخطط والمعالجات التي تحدث للمشروع».

بالمقابل، أكد اللواء المتقاعد في وزارة الداخلية عبد الكريم خلف، أن سد الموصل قد تحرك من مكانه إضافة الى حدوث اعطال في بوابته ترافقه فقدان للتوازن وما هي إلا مسألة وقت لكي «ينهار».

وكتب خلف على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي، إن «السد تحرك بحدود ٨٠ سم وعطل في البوابات وفقدان للتوازن»، مبيناً أنه «يجب تفريغ ثلثي مخزون السد باتجاه بحيرة الثرثار والأهوار والا فإننا ننتظر الكارثة».

وأضاف ان «سد الموصل سيتهار الموضوع مرتبط بالوقت فقط وسيختلف كراته على مسار نهر دجلة ربما ٥٠٠ ألف قتيل ودمار مدينة الموصل واضرار في صلاح الدين وبغداد».

واتهم المسؤول الأمني السابق المعينين بهذا الشأن بانهم لا يملكون «جدية واضحة في معالجة هذا الخطر الداهم العظيم»، مشيراً إلى ان «عند انهيار السد سيضاد عشرة ملايين مهاجر جديد وسنصبح دولة المهجرين».

وأضاف السامرائي، أن «مدير المشروع أكد لنا أن سد الموصل في مأمن من أي متغيرات طارئة أو خطورة ممكنة وان هنالك معالجات ومشاريع جديدة جارية لاستيعاب كافة مواطن الخلل بالتعاون مع فريق الأعمار الأميركي الذي قام بزيارة السد لأكثر من أربع مرات بعد تحريره من عصابات داعش».

وتابعت الكتلة، أن «النواب اطلعوا

رياض عز الدين النعيمي وجرى الإطلاع في جولة ميدانية على جميع مواقع المشروع والمعالجات المستمرة في اسفل قاع السد».

ونقلت الكتلة عن السامرائي قوله، إن «زيارتنا جاءت لمعرفة المشاكل التي يعاني منها سد الموصل عن قرب بعد ان كثرت مخاوف ابناء المحافظات القريبة من سد الموصل بشأن انهياره خلال الفترة المقبلة».

القهار السامرائي قام، امس، بزيارة موقع سد الموصل برفقة نواب الكتلة النائب زاهد محمد سلطان عن محافظة نينوى والنائب أحمد عطية سلمان عن محافظة الأنبار للاطلاع على واقع عمل السد ومعرفة اهم المشاكل الفنية المتمثلة بعمليات الحقن المستمرة. وأضافت، أن «رئيس الكتلة التقى بالكوادر الفنية والهندسية المتقدمة على رأسهم مدير المشروع المهندس

السد واستبعاد انهياره خلال الفترة الحالية.

في السياق ذاته، زارت كتلة عمل في مجلس النواب، سد الموصل للاطلاع على واقع عمل السد ومعرفة اهم المشاكل الفنية المتمثلة بعمليات

الحقن المستمرة. وقالت الكتلة في بيان تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه، إن «رئيس كتلة عمل البرلمانية عبد

انهيار سد الموصل.

وقال الشمري إن «وضع سد الموصل الفني والأمني جيد، مضيفاً أن «التهويل بخصوص انهيار السد مكرر ولا صحة له».

يشار إلى أن التحذيرات بشأن إمكانية انهيار سد الموصل أكبر سدود العراق تصاعدت خلال الفترة الأخيرة، إلا أن الجهات الحكومية والرسمية تؤكد استمرار عمليات حقن وصيانة

المستقبل العراقي / عادل اللامي

بين التحذيرات من الانهيار الوشيك والتكذيب الحكومي.. يرى برلمانيون بان السلام عن انهيار سد الموصل مجرد «تهويل إعلامي» يدخل ضمن سيناريو أميركي لإدخال قوات أجنبية للعراق، مؤكداً بان تواجد نحو ألف مقاتل إيطالي بذريعة حماية السد يؤكد ذلك.

لكن، خبير عسكري أطلق تحذيرات من «الكارثة» بسبب تحرك السد من مكانه، وتوقف نوافذه، بينما دعت لجنة برلمانية لإفراغ السد من المخزون المائي باتجاه الثرثار.

عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية النائب منصور العبيجي، قال إنه «وبحسب المعلومات التي لدينا هناك ألف مقاتل إيطالي في محافظة نينوى لحماية سد الموصل، ويعملون لحماية الخبراء الإيطاليين الذين يعالجون تآكل أرضية السد».

وأضاف العبيجي أن «التهويل الإعلامي للولايات المتحدة الأميركية بوجود مخاطر لانهيار السد، هو لجلب قنوة أجنبية للعراق، وأيضاً عرقلة تحرير الموصل»، محملاً الولايات المتحدة والمسؤولية في حال انهيار السد، متسائلاً «أين كانوا قبل هذه الفترة ليعلموا عن وجود المخاطر؟». وكانت لجنة الزراعة النيابية دعت الحكومة الى إفراغ سد الموصل وتحويل مياهه الى خزان الثرثار، معتبرة أن وجود مياهه الى بحيرة الثرثار فيه سلبية واحدة تتمثل بارتفاع نسبة الملوحة في مياه البحيرة.

وزارة الموارد المائية، وبعد أن طمأنت من وضع السد في أكثر من مناسبة سابقة، قللت وعلى لسان وزيرها محسن الشمري، من احتمالات

## القوات الأمنية تتوغل في الفلوجة

# الإطاحة بـ «قادة» و «قناصة» من «داعش» بالتزامن مع اقتراب «ساعة الصفر»

المستقبل العراقي / نهاد فالح

وقال أمر لواء كرمة الفلوجة في قوات الحشد الشعبي لعشائر الأنبار العقيد خميس بحر الحلبوسي، إن «القوات الأمنية نفذت عملية برية واسعة استهدفت تجمعات تنظيم (داعش) في منطقة عبدة البو شجل في ناحية الصقلاوية، مما أسفر عن مقتل القائد العسكري لتنظيم «داعش» في صقلاوية الفلوجة الملقب أبو ماريا المهاجر وستة من معاونيه».

وأضاف الحلبوسي، أن «القوات الأمنية تمكنت أيضاً من تدمير ثلاث عجلات مثبت عليها أسلحة متوسطة وقبليّة مع تفجير مخبأ كبير للأسلحة والعبوات الناسفة في المنطقة ذاتها»، مؤكداً أن «القوات الأمنية مستمرة بمعارك تطهير محيطي الفلوجة الشمالي والشرقي وخصوصاً مركز قضاء الكرمة».

وفي تطور آخر، أعلنت وزارة الدفاع، عن مقتل ثلاثة إرهابيين من تنظيم داعش في محافظة الأنبار، بينهم الإرهابي الملقب

بـ«قناص داعش».

وقالت الوزارة في بيان تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه، إن «الفرقة 17 المتقدمة لتحرير منطقة بستان التكريتي، تمكنت من قتل ثلاثة إرهابيين بينهم الإرهابي الملقب بقناص داعش، بعملية أمنية في محافظة الأنبار».

بدورها، أعلنت فرقة الرد السريع، عن تدمير عدد من اوكرات تنظيم داعش وقتل من فيها بعملية أمنية شرق مدينة الرمادي.

وقال قائد فرقة الرد السريع اللواء ثامر محمد إسماعيل إن «كتيبة الصواريخ التابعة للفرقة استطاعت خلال عملية نوعية من تدمير أربعة أوكرات لداعش وقتل من فيها، في منطقة المضيق (7) كم شرق مدينة الرمادي».

وأضاف أن «قناصي الفرقة تمكنوا خلال الساعات القليلة الماضية من قتل ثلاثة عناصر من تنظيم داعش كانوا يتحصنون داخل أحد المنازل».

التنظيم»، مبيناً أن «القوات الأمنية تمكنت من التوغل بمق 3 كم في الجزيرة». وأضاف داود أن «قوات الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر وبدعم من طيران التحالف دمرت الخطوط الدفاعية التي وضعها تنظيم (داعش) في محيط مناطق البو شجل والبو شهاب مع تدمير أربع مضافات كان يستخدمها عناصر التنظيم في استهداف القوات الأمنية بالقرب من الطريق الدولي، شمالي الفلوجة».

وأكد داود أن «عمليات التطهير ضد عصابات (داعش) في محور القاطع الشرقي للرمادي والجهة الشمالية للفلوجة ستستهم في اضعاف قدرات التنظيم وتدمير نقاط تمرّكه وعجلاته».

وعلى خلفية ذلك، كشفت قوات الحشد الشعبي لعشائر الأنبار، عن مقتل القائد العسكري لقاطع ناحية الصقلاوية في تنظيم «داعش» وستة من معاونيه بعملية أمنية، شمالي الفلوجة.



## اعلان مناقصة استيرادية



TENDER NO	SUBJECT	CLOSING DATE	ESTIMATE COST	AMOUNT OF BID BOND	TENDER AMOUNT RECEIPT	REMARKS
171/FUR-1/2016	SUPERVISION FOR CAUSTIC SODA PLANT SAVE OPERATION / INVESTMENT BUDGET / AC / 05.10.02.01.2	TUESDAY 16-2-2016 12 AM	1100000 ONE MILLION ONE HUNDRED THOUSAND DOLLAR FOR ONE YEAR	27500 TWENTY SEVEN THOUSAND FIVE HUNDRED DOLLAR	200000 TWO HUNDRED THOUSAND IOD	ANNOUNCED FOR FIRST TIME

OUR COMPANY IS PLEASED TO ANNOUNCE ABOVE MENTIONED TENDER. ALL EXPERIENCED COMPANIES IN THE FIELD OF OPERATION AND MAINTENANCE OF SODA & CHLORINE PLANTS WHO DESIRE TO PARTICIPATE CAN OBTAIN THE REQUIRED DOCUMENTS FROM (OUR HEADQUARTER - COMMERCIAL DEPARTMENT) LOCATED IN (IRAQ - BABYLON - SADDAT AL-HINDIYAH) OR (OUR OFFICE IN BAGHDAD) LOCATED IN (BAGHDAD - ALSADOON STREET - IRAQI AIRWAYS BUILDING - 1<sup>ST</sup> FLOOR - MAHALA 102 - ZUGAQ 27 - HAY ABO NOAS - IN FRONT OF DEEWAN RESTAURANT) AFTER PAYING THE UNRECOVERABLE AMOUNT AM. THE OFFERS SHOULD BE DEPOSITED IN THE OFFERS BOX AT OUR HEADQUARTER BY THREE CLOSED, SEPARATED AND SEALED ENVELOPES ( TECHNICAL OFFER ), (COMMERCIAL OFFER) AND ( DOCUMENTS ) MARKED WITH ( NAME AND ADDRESS OF BIDDER , NUMBER OF TENDER , SUBJECT OF TENDER , CLOSING DATE ) THE BIDDER SHOULD SUBMIT AN OFFICIAL LETTER INCLUDING AUTHORIZE THE PERSON WHO DELIVER THE OFFER. THE OFFERS MAY BE SENT BY THE EXPRESS MAIL ( DHL , TNT , ETC ) WHERE THE BIDDERS CAN FIX THE ADDRESS OF OUR OFFICE IN BAGHDAD ( MENTIONED BELOW ) TO ENSURE ITS ARRIVAL TO OUR COMPANY BEFORE CLOSING DATE AS WELL AS INFORM US BY E-MAIL THE NUMBER OF SHIPMENT ( AIR WAY BILL ) WHICH CONTAIN THE OFFER IN ORDER TO FOLLOW UP RECEIVING THE OFFER BEFORE CLOSING DATE. THE OFFERS SENT BY E-MAIL ARE NOT ACCEPTABLE. THE OFFER SHOULD INCLUDE ATTACHING THE BID BOND AMOUNT MENTIONED ABOVE OTHERWISE THE OFFER WILL BE NECTED. THE BID BOND SHOULD BE SUBMITTED FROM THE BIDDER OR ( ANY OF SHARE HOLDERS IN THE COMPANY OR COMPANIES BY JOINT VENTURE ). THE BID BOND SHOULD BE ISSUED BY BANK GUARANTEE VALID FOR ( 3 ) MONTHS AT LEAST OR CONFIRMED CHEQUE OR BILL OF EXCHANGE THROUGH THE ACCREDITED BANKS IN THE ANNOUNCED TENDER CONDITIONS AS WELL AS SUBMIT THE IDENTICAL WORKS. THE VALIDITY OF OFFERS SHOULD BE ( 3 ) THREE MONTHS FROM CLOSING DATE AT LEAST. THE PRICES ARE FINAL AND NON-NEGOTIABLE. OUR COMPANY IS NOT BIND TO ACCEPT THE LOWEST OFFERS THE BIDDER WHO WIN THE TENDER WILL PAY THE FEES OF LAST ANNOUNCEMENT. THE REPRESENTATIVES OF BIDDERS CAN ATTEND THE MEETING OF OPENING OFFERS AND SIGN A JOINT REPORT ON THAT AS WELL AS ATTENDED THE CONFERENCE TO BE HELD IN OUR COMPANY HEAD QUARTER ON 2-2-2016 TO REPLY THE INQUIRIES. TO SEE THE SPECIFICATIONS AND GENERAL CONDITIONS ON OUR WEBSITE - WWW.FURATTCO.GOV.IQ AND THE WEBSITE OF THE MINISTRY OF INDUSTRY AND MINERALS WWW.INDUSTRY.GOV.IQ E-MAIL FOR RECEIVING THE INQUIRIES IS - furatcco@yahoo.com - furatcco@furatcco.gov.iq

DIRECTOR GENERAL AND CHAIRMAN OF BOARD OF DIRECTORS

N.B. ADDRESS OF OUR OFFICE IN BAGHDAD (ADDRESS FOR RECEIVING THE EXPRESS MAIL DHL, TNT, ETC.) OFFICE OF AL-FURAT STATE COMPANY FOR CHEMICAL AND PESTICIDES INDUSTRIES - IRAQ / BAGHDAD / ALSADOON STREET / IRAQI AIRWAYS BUILDING - 1<sup>ST</sup> FLOOR - MAHALA 102 - ZUGAQ 27 - HAY ABO NOAS - IN FRONT OF DEEWAN RESTAURANT / LAND PHONE 7185821 / 7178447 - MOBILE OF COMMERCIAL MANAGER 07801050391 - MOBILE OF COMMERCIAL DEPT 07601241175 - P O BOX 11230

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الغلق	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الاولية	مبلغ شراء المناقصة	الملاحظات
1/م/ف ص ك- 2016/1	الاشراف على التشغيل والصيانة لمصنع الصودا والكلور وتقديم المشورة الفنية/ بموجب خطة الموازنة الاستثمارية/ التويب المحاسبي 05.10.02.01.2	الثلاثاء 16 / 2016 / 12 الساعة 12 ظهرا	1100000 مليون ومائة الف دولار لمدة سنة واحدة	275000 دولار سبعة وعشرون الف وخمسمائة دولار	200000 مائتا الف دينار عراقي	معلنة للمرة الاولى

يسر شركتنا الاعلان عن المناقصة البيئية في اعلاه، فعلى جميع الشركات الراغبة بالاشتراك من ذوي الخبرة في مجال تشغيل وصيانة مصانع انتاج الصودا والكلور ومراجعة (مقر شركتنا / القسم التجاري) الكائن في (العراق / محافظة بابل / سدة الهندية) او (مكاتب شركتنا في بغداد) الكائن في (بغداد - شارع السعدون - عمارة الخطوط الجوية العراقية - الطابق الاول - محلة 102، زقاق 27، حي ابو نؤاس - مقابل مطعم ديوان) للحصول على الوثائق المطلوبة لقاء مبلغا غير قابل للرد والمؤشر اعلاه، وعلى المناقصين ايداع عطاءاتهم في صندوق العطاءات في مقر شركتنا بموجب ثلاثة ظروف مغلقة ومختومة (عرض فني) و (عرض تجاري) و (مستمسكات) ويؤشر عليها (اسم وعنوان مقدم العطاء، رقم المناقصة، موضوع المناقصة، تاريخ الغلق) مع مراعاة تقديم تخويل اسم حامل العطاء، ويجوز ارسال العطاءات عن طريق البريد السريع ( DHL ، TNT ... الخ) حيث يمكن اعتماد وتثبيت عنوان مكتب شركتنا في بغداد المبين في اذانه او البريد المسجل بشكل يؤمن وصولها الى شركتنا قبل موعد غلق المناقصة مع مراعاة اعلام شركتنا بذلك بموجب رسالة عبر البريد الالكتروني تتضمن رقم الشحنة المرسل بها العطاء (AIR WAY BILL) ليتمكن لنا متابعة استلامه قبل تاريخ غلق المناقصة ولا تقبل العطاءات الواردة عن طريق البريد الالكتروني. وكذلك ارفاق التأمينات الاولية المذكورة انفا وخلفاه سيتم اهمال العطاء وتقديم التأمينات من قبل مقدم العطاء (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) وتكون التأمينات الاولية صادرة على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة 3 اشهر على الاقل او صك مصدق او سفتجة من خلال المصارف المعتمدة في شروط المناقصة المعلقة. اضافة الى تقديم الاعمال المماثلة وتكون نفاذية العطاءات (3) اشهر كحد ادنى من تاريخ غلق المناقصة والاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض. وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات، ويحتمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر للاعلان الاخير. ويمكن حضور ممثلي مقدمي العطاءات لاجتماع لجنة فتح العطاءات في يوم فتح العطاءات وتوقيع محضر مشترك بذلك، كما يمكن حضور المؤتمر الذي سيعقد في مقر شركتنا في 9/ 2/ 2016 الساعة العاشرة صباحا للاجابة على الاستفسارات.

ويمكن الاطلاع على مواصفات المواد المطلوبة وكذلك الشروط العامة للمناقصة على موقع شركتنا الالكتروني WWW.FURATTCO.GOV.IQ وموقع وزارة الصناعة والمعادن WWW.INDUSTRY.GOV.IQ. وفي حالة وجود اي استفسار عن المناقصة خلال فترة الاعلان لحين موعد الغلق بالامكان ارساله الى عناوين البريد الالكتروني لشركتنا FURATTCO@YAHOO.COM ، FURATTCO@FURATTCO.GOV.IQ

المدير العام ورئيس مجلس الادارة

عنوان مكتب شركتنا في بغداد (عنوان استلام البريد السريع DHL, TNT... الخ) مكتب شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية والمبيدات: العراق / بغداد / شارع السعدون - عمارة الخطوط الجوية العراقية - الطابق الاول - محلة 102، زقاق 27، حي ابو نؤاس مقابل مطعم ديوان) هاتف ارضي 07801050391 - 07601241175 - 07178447 - 7185821 - MOBILE OF COMMERCIAL MANAGER 07801050391 - MOBILE OF COMMERCIAL DEPT 07601241175 - P O BOX 11230

## محافظة المنى

## لجنة البيع والإيجار الأولى

## اعلان

الحاقا لاعلاننا المرقم (15) في 6/ 12/ 2015

بناء على ما جاء بكتاب مديرية الإدارة المحلية / قسم الأملاك المرقم (12772 و 12643) في (5/ 10/ 2015) تعلن لجنتنا عن إيجار العقارات المدونة أدناه والعائدة للمديرية أعلاه وذلك بالمزايدة العلنية وفق تعليمات قانون (21) لسنة 2013 فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة المديرية أعلاه خلال 7 يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة 20 ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الأخير من مدة الإعلان في قاعة (الغدير بالغربي) ويتحمل من ترسو بعهدته المزايدة أجور النشر والإعلان والمصاريف المترتبة على ذلك. (كسر قرار)

سامي نعمة خضير

نائب المحافظ الأول

رئيس لجنة البيع والإيجار الأولى

## الشروط: نفس شروط اعلاننا السابق

العقارات: كراج لوقوف ومبيت السيارات بالغربي بمساحة 49 / 2491 م

## اعلانات

## محافظة المنى

## لجنة البيع والإيجار الأولى

## اعلان

الحاقا لاعلاننا المرقم 15 و 16 في 6/ 12/ 2015

بناء على ما جاء بكتاب مديرية الإدارة المحلية / قسم الأملاك المرقم (13418 و 13419 و 13420) في (26/ 11/ 2015) تعلن لجنتنا عن إيجار العقارات المدونة أدناه والعائدة للمديرية أعلاه وذلك بالمزايدة العلنية وفق تعليمات قانون (21) لسنة 2013 فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة المديرية أعلاه خلال 15 يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة 20 ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الأخير من مدة الإعلان في قاعة (الغدير بالغربي) ويتحمل من ترسو بعهدته المزايدة أجور النشر والإعلان وأجور اللجان والمصاريف المترتبة على ذلك.

سامي نعمة خضير

نائب المحافظ الأول

رئيس لجنة البيع والإيجار الأولى

الشروط: نفس شروط اعلاننا السابق

العقارات: شقة 3 و 10 و 13 و 14 - عمارة (1) كورنيش - شقة 2 و 8 و 9 عمارة (2) كورنيش - شقة 10 و 11 عمارة 4 كورنيش - شقة 2 و 7 و 11 و 14 عمارة (5) كورنيش - محلات مدرسة الزينية (رخام 1 - 2) - (3 و 13) - 4 - 5 - (10 و 11) - 12 - محلات الكورنيش 8 عمارة 3 و 1 عمارة 6.

## مجلس القضاء الأعلى

## رئاسة قضاء استئناف صلاح الدين

## الاتحادية

## محكمة الاحوال الشخصية في الضلوعية

العدد 23 / ش / 2016

المدعى عليه / محمد نواف فرحان

م / تبليغ

اقامت زوجتك المدعية (شذرة علي محمد)

الدعوى الشرعية المرقمة 23 / ش / 2016

طالبية فيها التفريق للهجر والجهولية

محل اقامتك حسب شرح مختار منطقة

الحرانية وكتاب مركز شرطة الحرانية

المرقم 214 في 26 / 1 / 2016 تقرر تبليغك

بواسطة صحيفتين محليتين على موعد

المراجعة المصادف 10 / 2 / 2016 وفي حال

عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك

سوف تجري المراجعة بحقك غيابيا وعلنا

وفق القانون.

القاضي

احمد حميد حسان

## مجلس القضاء الأعلى

## رئاسة قضاء استئناف البصرة

## الاتحادية

## محكمة الاحوال الشخصية في المعقل

العدد: 28 / ش / 2016

التاريخ: 28 / 1 / 2016

المدعى عليها / الام حميد مطر

اقام المدعى صباح شهاب سرحان الدعوى

الشرعية المرقمة اعلاه والتي يطلب فيها

تصديق زواج مورثه شقيقه المتوفى سعد

شهبان سرحان الواثق خازر المحكمة

بتاريخ 2016/05/19 ولجهولية محل

اقامت وحسب كتاب مركز شرطة الهادي

بالعدد 399 في 14 / 1 / 2016 والمرفق بطيخته

شرح المجلس البلدي لمنطقة 5 ميل / البلم

(الواقف بقرينة شروق سعيد كريم) لذا

تقرر تبليغك بهذه الصحيفة وفي حالة

عدم حضورك في حالة عدم حضورك

يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم

المراجعة المصادف يوم 2016/2/16 الساعة

العاشرة صباحا وفي حالة عدم حضورك

سوف تجري المراجعة بحقك غيابيا وعلنا

بحكم القانون.

القاضي

جاسم محمد محمود الموسوي

## مجلس القضاء الأعلى

## رئاسة قضاء استئناف البصرة

## الاتحادية

## محكمة الاحوال الشخصية في المعقل

العدد: 28 / ش / 2016

التاريخ: 28 / 1 / 2016

المدعى عليها / الام حميد مطر

اقام المدعى صباح شهاب سرحان الدعوى

الشرعية المرقمة اعلاه والتي يطلب فيها

تصديق زواج مورثه شقيقه المتوفى سعد

شهبان سرحان الواثق خازر المحكمة

بتاريخ 2016/05/19 ولجهولية محل

اقامت وحسب كتاب مركز شرطة الهادي

بالعدد 399 في 14 / 1 / 2016 والمرفق بطيخته

شرح المجلس البلدي لمنطقة 5 ميل / البلم

(الواقف بقرينة شروق سعيد كريم) لذا

تقرر تبليغك بهذه الصحيفة وفي حالة

عدم حضورك في حالة عدم حضورك

يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم

المراجعة المصادف يوم 2016/2/16 الساعة

العاشرة صباحا وفي حالة عدم حضورك

سوف تجري المراجعة بحقك غيابيا وعلنا

بحكم القانون.

القاضي

جاسم محمد محمود الموسوي

## مجلس القضاء الأعلى

## رئاسة قضاء استئناف البصرة

## الاتحادية

## محكمة الاحوال الشخصية في المعقل

العدد: 28 / ش / 2016

التاريخ: 28 / 1 / 2016

المدعى عليها / الام حميد مطر

اقام المدعى صباح شهاب سرحان الدعوى

الشرعية المرقمة اعلاه والتي يطلب فيها

تصديق زواج مورثه شقيقه المتوفى سعد

شهبان سرحان الواثق خازر المحكمة

بتاريخ 2016/05/19 ولجهولية محل

اقامت وحسب كتاب مركز شرطة الهادي

بالعدد 399 في 14 / 1 / 2016 والمرفق بطيخته

شرح المجلس البلدي لمنطقة 5 ميل / البلم

(الواقف بقرينة شروق سعيد كريم) لذا

تقرر تبليغك بهذه الصحيفة وفي حالة

عدم حضورك في حالة عدم حضورك

يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم

المراجعة المصادف يوم 2016/2/16 الساعة

العاشرة صباحا وفي حالة عدم حضورك

سوف تجري المراجعة بحقك غيابيا وعلنا

بحكم القانون.

القاضي

جاسم محمد محمود الموسوي

## مجلس القضاء الأعلى

## رئاسة قضاء استئناف البصرة

## الاتحادية

## محكمة الاحوال الشخصية في المعقل

العدد: 28 / ش / 2016

التاريخ: 28 / 1 / 2016

المدعى عليها / الام حميد مطر

اقام المدعى صباح شهاب سرحان الدعوى

الشرعية المرقمة اعلاه والتي يطلب فيها

تصديق زواج مورثه شقيقه المتوفى سعد

شهبان سرحان الواثق خازر المحكمة

بتاريخ 2016/05/19 ولجهولية محل

اقامت وحسب كتاب مركز شرطة الهادي

بالعدد 399 في 14 / 1 / 2016 والمرفق بطيخته

شرح المجلس البلدي لمنطقة 5 ميل / البلم

(الواقف بقرينة شروق سعيد كريم) لذا

تقرر تبليغك بهذه الصحيفة وفي حالة

عدم حضورك في حالة عدم حضورك

يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم

المراجعة المصادف يوم 2016/2/16 الساعة

العاشرة صباحا وفي حالة عدم حضورك

سوف تجري المراجعة بحقك غيابيا وعلنا

بحكم القانون.

القاضي

جاسم محمد محمود الموسوي

## مجلس القضاء الأعلى

## رئاسة قضاء استئناف البصرة

## الاتحادية

## محكمة الاحوال الشخصية في المعقل

العدد: 28 / ش / 2016

التاريخ: 28 / 1 / 2016

المدعى عليها / الام حميد مطر

اقام المدعى صباح شهاب سرحان الدعوى

الشرعية المرقمة اعلاه والتي يطلب فيها

تصديق زواج مورثه شقيقه المتوفى سعد

شهبان سرحان الواثق خازر المحكمة

بتاريخ 2016/05/19 ولجهولية محل

اقامت وحسب كتاب مركز شرطة الهادي

بالعدد 399 في 14 / 1 / 2016 والمرفق بطيخته

شرح المجلس البلدي لمنطقة 5 ميل / البلم

(الواقف بقرينة شروق سعيد كريم) لذا

تقرر تبليغك بهذه الصحيفة وفي حالة

عدم حضورك في حالة عدم حضورك

يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم

المراجعة المصادف يوم 2016/2/16 الساعة

العاشرة صباحا وفي حالة عدم حضورك

سوف تجري المراجعة بحقك غيابيا وعلنا

بحكم القانون.

القاضي

جاسم محمد محمود الموسوي

## مجلس القضاء الأعلى

## رئاسة قضاء استئناف البصرة

## الاتحادية

## محكمة الاحوال الشخصية في المعقل

العدد: 28 / ش / 2016

التاريخ: 28 / 1 / 2016

المدعى عليها / الام حميد مطر

اقام المدعى صباح شهاب سرحان الدعوى

الشرعية المرقمة اعلاه والتي يطلب فيها

تصديق زواج مورثه شقيقه المتوفى سعد

شهبان سرحان الواثق خازر المحكمة

بتاريخ 2016/05/19 ولجهولية محل

اقامت وحسب كتاب مركز شرطة الهادي

بالعدد 399 في 14 / 1 / 2016 والمرفق بطيخته

شرح المجلس البلدي لمنطقة 5 ميل / البلم

(الواقف بقرينة شروق سعيد كريم) لذا

تقرر تبليغك بهذه الصحيفة وفي حالة

عدم حضورك في حالة عدم حضورك

يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم

المراجعة المصادف يوم 2016/2/16 الساعة

العاشرة صباحا وفي حالة عدم حضورك

سوف تجري المراجعة بحقك غيابيا وعلنا

بحكم القانون.

القاضي

جاسم محمد محمود الموسوي

## مجلس القضاء الأعلى

## رئاسة قضاء استئناف البصرة

معدل سعر البيع بلغ ٢٢ دولاراً للبرميل الواحد

## ارتفاع غير مسبوق في صادرات العراق النفطية



بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة النفط، أمس الاثنين، عن ارتفاع غير مسبوق في صادراتها النفطية لشهر كانون الثاني الماضي، مشيرة إلى أن معدل سعر البيع بلغ ٢٢ دولاراً للبرميل الواحد.

بموازاة ذلك، أعلنت الوزارة عن افتتاح سادس محطة بنزين عالى الاوكتين «المحسن» بعد تأهيلها شرقي بغداد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عاصم جهاد ان «الإحصائية الأولية للصادرات النفطية لشهر كانون الثاني الماضي بلغت ١٠٠ مليون و ٨٣٩ الف و ٧٤٣ برميل، مشيراً إلى ان «هذه الكمية تعتبر الأعلى وغير مسبوقة في مجموع الكميات المصدرة للنفط».

وأضاف جهاد ان «المعدل اليومي للصادرات النفطية لشهر كانون الثاني بلغ ٣ مليون و ٢٨٥ الف برميل، فيما بلغ معدل الإنتاج اليومي لذات الشهر ٣ مليون و ٩٠٠ الف برميل».

وأشار جهاد إلى ان «الإيرادات المتحققة جراء هذه الصادرات بلغت ٢ مليار و ٣٦٢ مليون دولار، وبمعدل سعر ٢٢ دولار و ٢١٢ سنتاً».

وأعلنت وزارة النفط في الأول من كانون الثاني إن مجموع الصادرات النفطية للعراق للشهر الماضي (كانون الأول) بلغت ٩٩ مليوناً و ٦٥٨ ألفاً و ٧٦١ برميلاً، مبيناً أن المعدل اليومي للتصدير بلغ ثلاثة ملايين و ٢١٥

برميلاً. في سياق آخر، أعلنت وزارة النفط، افتتاح سادس محطة بنزين عالى الاوكتين «المحسن» بعد تأهيلها شرقي بغداد، موضحة أن المحطة تم تأهيلها بكلفة مليار و ٥٠٠ مليون دينار.

وقال مدير عام شركة توزيع المشتقات النفطية علي عبد الكريم الموسوي، إن «الشركة افتتحت، محطة وقود شارع (المنطقة) ومحطة القاهرة».

وبين الموسوي، ان «الشركة ستقوم بافتتاح أربع محطات جديدة لبيع البنزين عالى الاوكتين ليصبح العدد الكلي في بغداد ٨ محطات، إضافة إلى محطة واحدة في كل محافظة بجانب المحطات الأخرى التي فيها».

وأضاف الموسوي ان «خفض اسعار البنزين عالى الاوكتين من ٩٥٠ دينار إلى ٧٥٠ دينار أدى إلى إقبال المواطنين للتزود بهذه المادة»، مبيناً ان «الشركة تطرح خيارات عديدة أمام المواطنين للتزود بهذه المادة سواء البنزين عالى الاوكتين او البنزين العادي».

ويملك القطاع الخاص ما نسبته ٨٠٪ من المحطات الخاصة بتوزيع المشتقات النفطية العاملة في العراق، في حين تملك وزارة النفط النسبة المتبقية البالغة ٢٠٪ من هذه المحطات، وتتنوع هذه المحطات فبعضها يشمل بيع مادة البنزين بجانب الغاز والنفط الأبيض في حين يقتصر البعض على بيع مادة البنزين فقط.

## نصب وتشغيل ثلاث مضخات مائية مترية في بغداد



بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت مديرية الموارد المائية في بغداد، أمس الاثنين، عن نصب وتشغيل ثلاث مضخات مترية في محطة الوحدة جنوب شرقي العاصمة.

وقال مدير عام هيئة التشغيل والمصعب العام على راضي، انه «من أجل تأمين إصايل المياه للموسم الزراعي الشتوي، قد قامت مديرية الموارد المائية في بغداد بنصب وتشغيل ٣ مضخات مترية نوع باركون في محطة الوحدة ٢ / المدائن لتأمين إصايل المياه إلى ٧٠٠٠ دونم واقعة على نهر عبود الشرقي والتي تحتوي على المحاصيل الشتوية والصيفية».

## الزراعة تعلن عن توفير ساحبات زراعية وبأسعار جديدة في كربلاء

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الزراعة / مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن وجود ساحبات مكسيكية المنشأ نوع جونيور وبإمكان الفلاحين والمزارعين الحصول عليها بعد مراجعتهم لها، كما حثت باعثة المنتجات الحيوانية باتباع التعليمات الصحية في حفظها ثم تسويقها. وذكر قسم العلاقات والإعلام والتعاون الدولي في وزارة الزراعة، أن «الشركة العامة للتجهيزات الزراعية قد وضعت تسعيرة جديدة لساحبات جونيور المكسيكية المنشأ، المتوفرة حالياً في شعبة المكننة الزراعية التابعة لمديرية زراعة كربلاء المقدسة، مبيناً دعوتها للفلاحين والمزارعين الراغبين بشراء هذه الساحبات إلى مراجعتها لغرض ترشيحهم من أجل الحصول عليها وفقاً لبيع المباشر». من جانب آخر، تابع قسم الثروة الحيوانية في المديرية عمل باعثة المنتجات الحيوانية من خلال إجراء الكشوف الدورية لتخازن حفظ المنتجات وتم أرشادهم باتباع تعليمات البيع والالتزام بالقوانين والشروط القانونية عند تسويقهم هذه المنتجات إلى المحافظات الأخرى، كما طالبت شعبة المنتجات الحيوانية بتقليل أجور الكشف الميداني للمنتجات (كالجلود والأصواف والأعضاء) لأجل تشجيعهم للعمل وفق التعليمات وإنشاء المدايق الخاصة بها وتخصيص قطعة أرض مناسبة لها لحفظها أصولياً. يذكر أن وزارة الزراعة حرصت على توفير المستلزمات الضرورية واللازمة للفلاحين والمزارعين بغية النهوض بالقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وزيادة الإنتاج المحلي.

## محافظة بغداد تنفذ حملة لرفع الغفايات والأنقاض في ناحية اليوسفية

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت محافظة بغداد، أمس الاثنين، عن قيامها بحملة تنظيف «واسعة» في ناحية اليوسفية، بجمعة عبد محمد، في بيان للمكتب الإعلامي لمحافظة بغداد، انه «وبتوجيه من محافظ بغداد، علي التميمي، تم تنفيذ حملة تنظيف واسعة في عموم الناحية، تضمنت رفع الغفايات والأنقاض، بالإضافة إلى تسوية بعض الطرق ورشها».

لافتاً إلى ان «الحملة اشتركت فيها مجموعة كبيرة من الأليات المختصة الثقيلة التابعة لمحافظة بغداد»، وأضاف محمد، ان «الحملة ستشمل أيضاً معالجة الطرق المهمة في حي السجاد والجمعية والشهداء والقادسية، فضلاً عن استمرار تقديم الخدمات رغم انعدام التخصيصات المالية في محافظة بغداد».

## محافظ النجف يفتح باب الاستثمار للشركات العالمية

النجف الاشرف / المستقبل العراقي

أعلن محافظ النجف لؤي الياسري، أن ابواب المحافظة مفتوحة أمام الشركات العالمية للاستثمار في المجال الاقتصادي والزراعي والعمراني، فيما أشار إلى ان المحافظة تعد الممول الأول في العراق لمحمووي الحنطة فضلاً عما تتمتع به من مزايا سياحية واقتصادية «عالية». وقال لؤي الياسري على هامش استقباله وفد من مستثمري ورجال أعمال من جمهورية بولندا، إن «محافظة النجف

تعد مدينة اقتصادية وسياحية ذات مواصفات عالمية وهي تفتح ابواب التعاون والاستثمار مع كل دول العالم بمختلف القطاعات الاقتصادية والزراعية والعمرانية والسياحية»، مبيناً أن «الحكومة المحلية تسعى إلى توسعة شبكة التواصل والتعاون المشترك مع دول العالم بما ينفع المحافظة ويطورها». وأضاف الياسري، أن «هناك امكانية للتعاون المشترك مع الجانب البولندي لتطوير القطاع وادخال التقنيات الحديثة في العمل الزراعي» مؤكداً أن «النجف تعتبر الممول الأول لمحمووي الحنطة في العراق

مع القطع الزراعي يتطلب إعادة تأهيله بما يتماشى مع التطورات العالمية في هذا القطاع»، مشيراً إلى أن «ابواب المحافظة مفتوحة لكل الشركات العالمية للاستثمار والتنمية المصرفية». وكان محافظ النجف لؤي الياسري قد جدد في (١٤ من كانون الأول ٢٠١٥) مطالبته للحكومة الاتحادية والوزارات بزيادة تخصيصات المحافظة لعام ٢٠١٦ مشيراً إلى أن قلة التخصيصات ستؤدي إلى خلق مشكلة في عدم تأمين الخدمات، داعياً كافة الشركات إلى الاستثمار في المحافظة نتيجة الاستقرار الأمني الذي تتمتع به.

## أمانة وعمليات بغداد تتفان على غلق المرائب غير المرخصة

بغداد / المستقبل العراقي

اتفقت امانة بغداد وقيادة عمليات بغداد، أمس الاثنين، على غلق جميع المرائب غير المرخصة وإزالة التجاوزات على الارصفة والشوارع. وقالت الامانة في بيان صحفي، إن «اجتماعاً موسعاً عقد في مقر امانة بغداد حضره وكيل أمانة بغداد للشؤون البلدية كريم البخاتي ومعاون قائد عمليات بغداد ومدير الدوائر البلدية والعلاقات والإعلام والحراسات والأمن وأمر القواطع والتشكيلات الامنية لبحث آفاق التعاون والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام

المشترك». وأضافت ان «الاجتماع تضمن أيضاً الاتفاق على غلق جميع المرائب التي لم تحصل على الموافقة الامنية من قيادة عمليات بغداد والموافقة التخطيطية من امانة بغداد بهدف تنظيمها ومنع إنتشارها بشكل عشوائي مخالف للضوابط والتعليمات». وأوضحت ان «الجانبان اتفقا على ازالة التجاوزات عن الشوارع والارصفة من قبل ملاكات الدوائر البلدية بإسناد من القواطع الامنية واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين حفاظاً على جمالية العاصمة». وأشارت إلى ان «الاجتماع ناقش أيضاً موضوع ازالة مواقع جزر الانغمام بشكل غير قانوني والتوجيه

بقيام الدوائر البلدية بإنشاء موقع واحد منظم لجمع العاملين بهذه المهنة على أن تحاط بسياس حماية». وتابعت ان «الجانبين ناقشا أيضاً موضوع قيام بعض ضعاف النفوس بتقطيع الأراضي الزراعية والبساتين وتحويلها إلى وحدات سكنية بشكل غير رسمي وتأكيد أهمية اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين وإيقاف مثل هذه التجاوزات». ولفتت الامانة، إلى انه «تم الاتفاق على فتح الطرق والشوارع المغلقة التي لا تؤثر من الناحية الامنية للإسهام في فك الاختناقات المرورية وكذلك إسناد جهود الدوائر البلدية في موضوع جباية رسوم المهنة والإعلان».

## توزيع ٦٢٠ قطعة أرض سكنية لذوي شهداء الحشد الشعبي في البصرة

بغداد / المستقبل العراقي

اعلن وزير الاعمار والبلديات طارق الخيكاني، أمس الاثنين، عن توزيع ٦٢٠ قطعة أرض سكنية لذوي شهداء وجرحى

الحشد الشعبي عبر بلدية البصرة التابعة للوزارة وذلك ضمن الدفعة الثالثة من اجراءات توزيع الاراضي لمستحقيها. وقال الخيكاني في بيان صحفي، إن «توزيع قطع الاراضي السكنية الخاصة بهذه الشريحة

سيكون في الايام المقبلة»، مشيراً إلى انه «سيضاف لهم اسماء ٥٠ شهيداً من شهداء ضباط طيران الجيش في البصرة». وأضاف الوزير ان «بلدية البصرة حددت المحرمات الخاصة بافرزات القطعة التي تتكون من

## ارتفاع معدلات البطالة بديالى مع حلول ٢٠١٦

ديالى / المستقبل العراقي

أكد امين مجلس محافظة ديالى خضر مسلم، أمس الاثنين، بان معدلات البطالة المسجلة مع حلول ٢٠١٦ هي الأعلى بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة اسباب كثيرة أبرزها تبعات اضطرابات حزيران ٢٠١٤

عام ٢٠٠٣. وقال مسلم لوكالة انباء بغداد الدولية ان «معدلات البطالة المسجلة في عموم مناطق ديالى مع حلول ٢٠١٦ هي الأعلى بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة اسباب كثيرة أبرزها تبعات اضطرابات حزيران ٢٠١٤

والازمة الاقتصادية الراهنة والانتكاسات التي ضربت اهم القطاعات في المحافظة ومنها الزراعة والصناعة بسبب عدم وجود خطة واضحة المعالم لدعمها من قبل الجهات الحكومية».

## المركزي يدعو المواطنين الى اقتناء «السندات» بدلاً من «تكبير الأموال»

بغداد / المستقبل العراقي

دعا البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، المواطنين إلى اقتناء السندات الوطنية التي سيطرحها قريباً بدلاً من اعتمادهم على «اكتناز الأموال»، فيما أكد ان تلك السندات ستحقق لهم «فوائد مالية جيدة».

وقال محافظ البنك المركزي علي العلاق خلال مؤتمر صحفي عقده بالمنطقة الخضراء، وسط بغداد، مع عدد من المسؤولين بشأن الاقتصادي، ان «السندات الوطنية ستحقق للمواطن عوائد مالية جيدة»، مبيناً أن «البنك المركزي وضع فائدة على السندات بحيث تنافس على الفائدة الخارجية». ودعا المواطنين إلى «اقتناء السندات الوطنية التي سيطرحها قريباً بدلاً من اعتماد اكتناز

## بابل تعلن تخفيض ميزانية المحافظة من تنمية الإقليم

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت محافظة بابل، أمس الاثنين، عن تخفيض الميزانية المخصصة للمحافظة من تنمية الإقليم، مشيراً إلى أنه سيتم تقليص حجم المشاريع واقتصرها على مشاريع نوعية.

وقال النائب الاول لمحافظ بابل وسام اصلا الجبوري ان «ميزانية محافظة بابل لتنمية الإقليم انخفضت من ١٠٣ مليارات دينار إلى ٧٦ مليار دينار»، مبيناً أن «الميزانية تعتبر الشريان الرئيسي لتغذية المشاريع في المحافظة».

## الحج تدعو الفائزين بالقرعة الراغبين بالسكن الخاص لمراجعة مكاتبها

بغداد / المستقبل العراقي

دعت الهيئة العليا للحج والعمرة، أمس الاثنين، الفائزين بقرعة الحج للموسم المقبل الراغبين بالحصول على سكن خاص إلى مراجعة مكاتب الهيئة في بغداد والمحافظات.

وقالت الهيئة في بيان صحفي، «نزولاً عند رغبة بعض المواطنين الفائزين بالذهاب إلى الحج في الموسم المقبل بالحصول على سكن خاص في غرفة مفردة أو مزدوجة، تقرر تحقيق رغبتهم في الحصول على هذا السكن على أن يتم مراجعة مكاتب الهيئة في بغداد والمحافظات وتقديم طلب بذلك مع دفع المبلغ الإضافي فوق كلفة الحج الأصلية».

وأضافت الهيئة، «يمكن للراغبين بالحصول على سكن خاص مراجعة مكاتب الهيئة في المحافظات خلال المدة من ٢٠١٦/٢/٢٥ إلى ٢٠١٦/٢/٢٥، من أجل تثبيت أسماؤهم واتخاذ الإجراءات اللازمة بذلك».

وكانت الهيئة العليا للحج والعمرة أعلنت، الخميس (٢٨ كانون الثاني ٢٠١٦)، منتصف شهر شباط الحالي موعداً لبدء التقديم الإلكتروني للمواطنين الراغبين بأداء مناسك الحج للعامين المقبلين، فيما بينت أن التقديم للمواطنين سيكون بمحافظةهم. يذكر أن المملكة العربية السعودية أعلنت، في أيار ٢٠١٣، عن خفض عدد الحجج المسموح لهم أداء فريضة الحج هذه السنة إلى ٢٠٪ من الدول الإسلامية وإلى ٥٠٪ من داخل السعودية بسبب أعمال التوسعة التي يشهدها الحرم المكي.

## المركزي يدعو المواطنين الى اقتناء «السندات» بدلاً من «تكبير الأموال»

بغداد / المستقبل العراقي

دعا البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، المواطنين إلى اقتناء السندات الوطنية التي سيطرحها قريباً بدلاً من اعتمادهم على «اكتناز الأموال»، فيما أكد ان تلك السندات ستحقق لهم «فوائد مالية جيدة».

وقال محافظ البنك المركزي علي العلاق خلال مؤتمر صحفي عقده بالمنطقة الخضراء، وسط بغداد، مع عدد من المسؤولين بشأن الاقتصادي، ان «السندات الوطنية ستحقق للمواطن عوائد مالية جيدة»، مبيناً أن «البنك المركزي وضع فائدة على السندات بحيث تنافس على الفائدة الخارجية». ودعا المواطنين إلى «اقتناء السندات الوطنية التي سيطرحها قريباً بدلاً من اعتماد اكتناز

## صناعة الحياة والموت

عارف الساعدي

على غير عادته كان يُخرج صوتاً قريباً إلى الصباح، يختلط فيه الغناء الهابط مع صراخ الأطفال، وما إن دخلت البيت حتى اختفى فجأة ذلك الصوت، فرحت أتتبع منبعه الذي لا بعيداً عني، فلم أفلح، لذا لجأت إلى مجالس التحقيق، فقالوا لي هو صوت ولدي «حمودي» فضحكت طويلاً، وناديت به فرح إلي ما بين الخجل وابن عمه، ورحت أتوسل إليه أن يُعيد ذلك المقطع الذي يشبه الصراخ في صفح فارغ، فلم أفلح في إقناعه أبداً. بعدها رحلت أستفسر عن سبب غنايته في هذه الساعات، فقالوا إن برنامج «ذا فويز» على قناة الـ «mbc» بدأت حلقاته بالبت، وهذه المرة متخصصي بأصوات الأطفال، فأعجبتني الفكرة، واسترسلت معهم بالتواصل، وأنا مأخوذ بأصوات الأطفال، وهي تنشُد الحياة، وتفتح الشهية على التواصل مع هذه الأيام، التي لا يمكن تجرعها إلا أن تكاسر معها ما يلف مرارتها، فكانت أصوات هذه الصبية سبباً مهماً لإعاش الحياة. وأنا أتابع البرنامج أخذتني موجة أسئلة بعضها لا معنى لها، والبعض الآخر فهذه القناة المهمة هي قناة العوائل ببرامجها الترفيهية العربية حيث تدخل دون يمثل جزءاً من تربية الذوق مبكرة للأطفال، وبذلك يتخرجوا إرهابيين أو قتلة لا شك في ذلك، بعيداً عن أي سبب آخر. القناة ذاتها وإذا بها تثبت برامج مهمة والارهاب، حتى إن أحد «منصور النقيدان» وهو الليبرالية في السعودية، الإسلاميين، أو ما يسمى وقام بمراجعة ذاته أكثر الحوار معه وكان يدور وحول إعدام الشيخ «نمر بطريقة واضحة وصادمة حديثه، لأنه ينتقد بشكل واضح الطريقة التي تُدار بها الأمور في السعودية، وطالب بتغيير خطيب وإمام المسجد الحرام، لأن ذلك الإمام طالب بحاربة «الصفويين» بشكل مباشر فكتب «النقيدان» تغريدة طالب فيها بتغييره وقال: «في الوقت الذي يطلب البابا أن تتعامل جميع الأديان بنفس الروحية وأن تتعاضد بسلام جميعها نرى أن إمام وخطيب الحرمين يطلب بقتل الصفويين» وبعدها بثت القناة برامج حول إدانة بعض رجال الدين المتطرف الذين يسفخون من الرأفة، حتى صاروا مصدر تهكم للقناة ولضيفيها في ذلك اليوم. ومن باب المصادفة أتت بقيت يوم الجمعة أتابع هذه القناة، حتى قامت بثت خطبة الجمعة مباشرة من المسجد الحرام، وسمعت الخطيب حتى وصل إلى الدعاء وبدأ يدعو لنصرة المسلمين في كل مكان، ولكن للأسف عدت جميع المسلمين إلا العراق في حربه مع داعش، وكأن العراق يحارب أبناء هذا الإمام، فخلت عن دعائهم، بل العكس يُخبرني أن ذلك الإمام سيدعو على العراقيين وعلى جيشهم وشعبهم بالموت، أي مرض وحقدٍ يحمله هؤلاء على العراقيين، وأى ذنب تحمله العراقيون لكي يموتوا كل هذه الميئات التي لا تُعد، والتي — قطعاً — كان هذا الإمام سبباً من أسبابها مباشرة أو غير مباشرة حتى نسيها الدعاء لنا. أعود إلى قناة الـ mbc التي تصنع الهجة في لحظة وتسهم بترويج الموت في لحظة أخرى وتساءل: كيف يمكن لها أن تكون داعية للحياة والموت في لحظة واحدة؟ الأمر صعب جداً، ولكنه تحقق.

أي ذنب تحمله العراقيون لكي يموتوا كل هذه الميئات؟

## العصر الصيني السعيد

عاصم عبدالخالق

يحق للصينيين أن يفخروا، عندما يسامعون من يصف بلادهم بأنها مصنع العالم. تتخلل هذه العبارة قصة نجاح باهرة جعلت من الصين عملاقاً اقتصادياً بالاعتماد على نفسها. غير أنه من الخطأ النظر إلى الصين باعتبارها مصنعا فقط، لأن للصينيين طموحات وأحلاماً أكبر من ذلك. وهم يرون أنه لا يليق ببلدهم أن يظل عملاقاً اقتصادياً وقزماً سياسياً.

ولأنها بلاد الحكمة والصبر، فقد انتظرت نحو نصف قرن منذ ثورتها الشيوعية، قبل أن تبدأ رحلة الألف ميل للوصول إلى المكانة السياسية التي تستحقها.

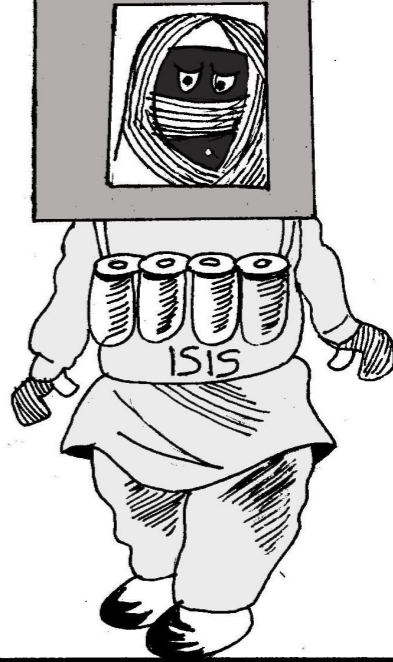
أن غرابة أن يرث الصينيون الحكمة من جددهم الأكبر، وحكيمهم الخالد كونفوشيوس الذي ترك لأحفاده ميراثاً، من أروع ما أنتجها العقل البشري. إحدى حكمه الذهبية تقول: «إن من يركب الجبال يبدأ أولاً بحمل الحجار الصغيرة بعيداً». المعنى هو أن المهام العظيمة تستلزم تمهيد الطريق وإعداده. وقد فعل الصينيون تماماً ما تعلموه، وأصبح كل شيء مهيأ لتدشين قرن الصين كقوة سياسية عظمى، كما هي قوة اقتصادية عملاقة.

على هذا الطريق الممهد، تسير الصين الآن بزمامة رئيسها شي جين بينغ، الذي كانت الأسبوع الماضي، خلال ومصر وإيران. يستقبلون الوقوف بعيداً، يحدث في الشرق الأوسط أهم من أن يتروكها غنيمة الدولية الأخرى. ورغم في منطقة تعصف بها الكبيرة لا تترك لهم خياراً المتحدة بالمنطقة قد عليه طول الصين الوضع مختلف بالنسبة لديها وفرة نفطية محلية، بديلة عن الشرق الأوسط، العكس من ذلك، فهي زيادة الطلب لديها، رغم النسبي، من ستة ملايين 13 مليون برميل في

لا تنحصر أهمية المنطقة بالنسبة للصين، في كونها المصدر الرئيسي لاحتياجاتها النفطية، فهي تمثل سوقاً واسعة لاستيعاب المنتجات والعمالة الصينية عالية التدرج، وتمثل أيضاً ملاذاً استثمارياً واعدة للشركات الصينية، ومنطقة جذب للمشروعات العملاقة، كما أن المنطقة، وبسبب موقعها الجغرافي، تعد امتداداً حيوياً لمشروع الصين الأكبر، المعروف باسم مبادرة حزام واحد طريق واحد، وهو مشروع يربط القارتين الأوروبية والآسيوية. لكل هذه الأسباب تعتبر الصين أن استقرار الخليج والشرق الأوسط، يحقق لها مصلحة استراتيجية، ومن ثم فإنها تبدل قصارى جهدها لاحتواء الأزمات التي لا تتوقف.

وإذا لم يكن من المتاح إطفاء الحرائق فعلى الأقل يمكن السيطرة عليها، ومنع تمددها. في هذا الإطار كان دورها النشط في المفاوضات النووية مع إيران، وكانت مسانعة لها بإيفاد مبعوث إلى الرياض وطهران أخيراً، لاحتواء التوتر بين البلدين، وتجاهد حالياً لدفع جهود السلام في سوريا. ولا يغيب عن فطنة القيادة الصينية أن هذا الدور الجديد قد يعرضها للانزلاق في بحار الأزمات العاصفة. وقد يفسر تدخلها في بعض الأحيان على أنه احتيازي لطرف ضد آخر. لكنها لم تعد تملك رفاهية المراقبة من بعيد، وقد برهنت في أكثر من مناسبة على أنها لا تقتصر إلى البراغمية في التعامل مع قضايا المنطقة المعقدة، وبما يحقق مصلحتها، متجاهلة أي شعارات تاريخية لا جدوى منها. لا يعني هذا أن سياسة الصين في المنطقة هي مجموعة من التراجعات. الأقرب للذقة القول إنها تسعى للتعامل مع كل الفرقاء: العرب والإيرانيين والإسرائيليين، تحقيقاً لمصلحتها، هي، في المقام الأول، وهو أمر طبيعي. تأخر الصينيون كثيراً في المجيء إلى المنطقة، وحين وقت تعويض ما فاتهم. وهم يستعدون في ذلك بحكمة ذهبية أخرى من تراثهم الإنساني تقول: «إن أفضل وقت لزراعة شجرة كان منذ 20 عاماً، وثاني أفضل وقت لزراعتها هو الآن». إذن فقد جاؤوا ليبقوا.. مرحباً بهم.

2016



## جنيف أم فيينا؟

حازم مبيضين

يضع فيتو على بعض المدعويين، حتى أن البعض يقترح جداً أن تكون المفاوضات مباشرة بين اللاعبيين الرئيسيين، وهم أميركا وروسيا وإيران

## عداء المعارضات السورية لبعضها يزيد

على عدائها للنظام

والسعودية وتركيا، لأن جنيف بشكله الحالي لن يسفر عن شيء، لانعدام أي شكل من الثقة بين جميع الأطراف، المتمسكة بشعارات غير قابلة للتنازل ولا للتطبيق. بعض العرب المنخرطين في الأزمة السورية يأخذون على واشنطن رقعها العقوبات عن إيران، والأفراج عن خمسين مليار دولار كانت جمدة، وتغض الطرف عن تجنيدتها المذهبي لمقاتلين من أنحاء العالم للدفاع عن الأسد، وتجاهل أن طهران تسعى لفرض قائمة شخصيات ومنظمات تدعي أنها معارضة، وهي جزء من النظام السوري، وبمعنى أن الأسد سيفاوض نفسه في جنيف، في سابقة فرض طرف على الطرف الآخر من الطاولة أسماء من يمثلهم، ويؤكد هؤلاء أنه

جميع هذه الأطراف العسكرية، كي يكون هناك إدارة شكلية للقوات، وسلطة انتقالية لا يعرف أحد شكلها، ويعترف هؤلاء أن النظام انتصر على المعارضة بالمعنى العسكري والميداني، ما يوجب عليها السعي للانتصار عليه سياسياً. معضلة المعارضة أنها غير موحدة، ولا هي قادرة على تشكيل وفد ينطق باسمها جميعاً وبأهداف محددة، والمعضلة أيضاً أن عداء تلك المعارضات لبعضها يزيد على عدائها للنظام، وبذلك فإن القرار في سوريا يخضع لجهات خارجية تمول المعارضة أو تدعم النظام، وهكذا نجد أنفسنا أمام وقد دعمه الرياض، وآخر يتلقى بركات موسكو، وثالث ترعاه واشنطن، وبين كل هؤلاء لا يغيب الظل التركي الذي

## الاقتصاد العالمي وضبط النفس

جيفري دي. ساكس

في الماضي، مثل «جي بي مورغان» بنوا صناعات يروجون للعداء السيئة للثقافة الأميركية التي تدخر وتستثمر بشكل قليل للغاية لمستقبل أميركا).

## هدفنا العالمي يجب أن يكون التقدم الاقتصادي

ثانياً: إن تدفق الإذخار والاستثمار هو أمر عالمي، وبلد مثل الصين لديها معدل ادخار مرتفع يتجاوز احتياجاتها الاستثمارية الداخلية يمكنها أن تدعم الاستثمار في أجزاء أخرى من العالم التي لديها مدخرات أقل لا سيما إفريقيا وآسيا ذات الدخل القليل. الشعب الصيني يشجع بشكل سريع والعائلات الصينية تدخر من أجل التقاعد، فالصينيين يدركون أن أصولهم المالية العائلية، لا أطفالهم العديدين أو الضمان الاجتماعي الحكومي، هي التي ستكون المتحدي، الرئيس لأمنهم المالي، ومن ناحية أخرى فإن إفريقيا وآسيا ذات الدخل المنخفض تفتقر لرؤوس الأموال وتتمتع بالشباب، فهذا يعني أن بإمكانها أن تقتصر من كبار المدخرين في الصين لتمويل عملية بناء سريعة وضخمة للتعليم والمهارات والبنية التحتية، وذلك من أجل تعزيز ازدهارها الاقتصادي المستقبلي. ثالثاً: إن معدل ادخار عالمي مرتفع لا يترجم تلقائياً لمعدل استثمار مرتفع، وما لم يكن موجهاً بالشكل الصحيح فإنه يمكن أن يتسبب في إنفاق مبالغ أقل من اللازم، بالإضافة إلى البطالة، فالأموال التي تدور في البنوك ولدى الوسطاء الماليين الآخرين (مثل صناديق التقاعد والتأمين) يمكن أن تمول نشاطات إنتاجية أو مضاربة قصيرة المدى (على سبيل المثال القروض الاستهلاكية والعقار)، فالصرفيين العظماء

بعيداً عن قولها إنها تشارك في مفاوضات جنيف بعد الحصول على ضمانات أميركية وأمنية، بتشكيل هيئة الحكم الانتقالي والعمل لرفع المعاناة عن الشعب السوري، فإنه لم يكن أمام المعارضة السورية المدعومة من تركيا والسعودية، غير الرضوخ والسفر إلى جنيف، فالوفد المعارض البديل جاهز ومدعوم من موسكو، وخريطة الطريق النابعة من تفاهم دولي روسي أميركي مرسومة بدقة، حيث تدور عجلة التفاوض حول حكومة موسعة، وانتخابات يشارك فيها الأسد، وتعديلات دستورية، ومساعدات إنسانية. بعد أن حسم التفاهم الروسي الأميركي شكل المفاوضات وأهدافها التي يبدو أنها لن تتجاوز تشكيل حكومة وحدة وطنية، بدل الحديث عن حكومة انتقالية، على أن يجري العمل على إقامة حكم شامل ذي مصداقية وغير طائفي، ووضع جدول زمني وعملي لإعداد مسودة دستور جديد، على أن تجري انتخابات عادلة وشاملة بحسبه خلال 18 شهراً، وبإشراف الأمم المتحدة.

بداية متعثرة لجنيف 3، فيعض المعارضة لا تزال على موقفها برفض التفاوض ما لم تلب مطالبها الإنسانية، ومسألة المشاركين مبهمة، لأن جماعة الائتلاف ترى أنها الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض، وقد أكد رئيس هيئتها للمفاوضات عدم دخولها قاعة المفاوضات ما لم تتحقق مطالبها الإنسانية، على الرغم من تواجدها في جنيف، واتهم روسيا وإيران والنظام بعدم السعي إلى حل سياسي بقدر ما يعملون على تأجيج الصراع في المنطقة لفرض الحل العسكري والأمني، وأشار إلى تلقيه تأكيدات من المبعوث الأممي بأن وفد هيئته سيكون الوحيد الممثل للمعارضات في المفاوضات، وأن الآخرين يحضرون بصفة شخصية كمستشارين له. يعتقد معارضون سوريون أن الحراك الدولي يستهدف فقط توحيد الجهود للقضاء على داعش وأخواتها، وليس مجرد ضربها أو مواجهتها، وهذا يتطلب قوات برية على الأرض، والهدف هو استنفاذ الجميع، من النظام وحزب الله ومجموعات

على الحكومات توسيع دور بنوك التنمية الوطنية والمتعددة الجنسيات من أجل توجيه المدخرات الطويلة المدى من صناديق التقاعد وصناديق التأمين والبنوك التجارية لاستثمارات عامة.

إن الاقتصاد العالمي يشهد بداية مضطربة لسنة 2016، فلقد هوت أسعار الأسهم وتزحت الاقتصادات الناشئة بعد الانخفاض الكبير في أسعار السلع، كما أن تدفق اللاجئين يزيد من زعزعة الاستقرار في أوروبا، وهناك تباطؤ ملحوظ في النمو الصيني بسبب عكس تدفق رؤوس الأموال والعملة التي تزيد على قيمته الحقيقية، كما أن الولايات المتحدة الأميركية تعيش حالة شلل سياسي، وإن هناك قلة من العاملين في البنوك المركزية الذين يصارعون من أجل الإبقاء على الاقتصاد العالمي في وضع سليم.

يجب أن نستردش حتى نهرب من هذه الفوضى بأربعة مبادئ: أولاً، أن التقدم الاقتصادي العالمي يعتمد على الإذخار العالمي المرتفع والاستثمارات. ثانياً، يجب النظر إلى تدفق المدخرات والاستثمارات على أساس عالمي لا وطني. ثالثاً، إن التوظيف الكامل يعتمد على معدلات الاستثمارات المرتفعة التي تعادل معدلات الإذخار المرتفعة. رابعاً، إن الاستثمارات الخاصة المرتفعة من قطاع الأعمال تعتمد على الاستثمارات العامة المرتفعة في البنية التحتية ورأس المال البشري،

والآن دعونا نناقش كل نقطة من هذه النقاط. أولاً: إن هدفنا العالمي يجب أن يكون التقدم الاقتصادي؛ مما يعني طرفاً معيشية أفضل عالمياً. فقد كرس هذا الهدف ضمن أهداف التنمية المستدامة الجديدة التي تم تبنيها في سبتمبر الماضي من 193 عضواً في الأمم المتحدة، فالتقدم يعتمد على معدل مرتفع من الاستثمارات العالمية، وبناء المهارات والتقنية وأسهم رأس المال الفعلية، وذلك من أجل الارتقاء بمستويات المعيشية. لا شيء بالمجان في التنمية الاقتصادية كما هي الحال في الحياة، فبدون معدلات مرتفعة من الاستثمار في الخبرات والمهارات والألات والبنية التحتية المستدامة فإن الإنتاجية ستجهد للانخفاض (عادة من خلال الاستهلاك وانخفاض القيمة) مما يقلل من مستويات المعيشية. ومعدلات الاستثمار المرتفعة بدورها تعتمد على معدلات الإذخار المرتفعة، لقد وجدت تجربة نفسية شهيرة أن الأطفال الذين يستطيعون مقاومة الإغراء الفوري بأكل قطعة واحدة من الحلوى ويكسبون قطعيتين في المستقبل هم أكثر احتمالاً للنجاح كبالغين، مقارنة بأولئك الذين لم يستطيعوا المقاومة، وكذلك المجتمعات التي تؤجل الاستثمارات الفورية من أجل الإذخار والتوفير تستمتع بمدائيل أعلى بالمستقبل، وضمان تقاعدي أكبر (عندما ينصح الاقتصاديون الأميركيون الصين بتعزيز





# ألف وجه لألف عام «الأرض» لإميل زولا



من دون أن تكون آتية من الجنوب الفرنسي ومتحدرة من آل روغون ماركس. غير أن المهم في الرواية ليس، هنا، طبعاً، خصوصاً أن جان ماركس، على رغم مكانته المتقدم في هذه الرواية، ليس في الحقيقة سوى واحد من بين عشرين شخصية رئيسة فيها، ومن بين مئة شخصية تجول وتدور على مدى صفحات الرواية. وفي خضم هذا كله، من الواضح أن كل اميل زولا تصور للوضع الاجتماعي ورأيه في القوانين التي كانت تعتبر نفسها تقدمية. ومن هنا تعامل كثر من النقاد والمؤرخين مع «الأرض» على أنها بيان اجتماعي الى حد كبير.

< تدور أحداث «الأرض» خلال السنوات الأخيرة للعهد المسمى «الامبراطورية الثانية»، وهي سنوات أتت سابقة في شكل مباشر على الحرب الفرنسية - البروسية. ومنذ أول الرواية لدينا شخصية جان ماركس، الذي كان القارئ قد تعرف اليه سابقاً، كما قلنا، في نصوص أخرى لزولا، ولا سيما في القصة الأولى في المجموعة «ثورة آل روغون - ماركس»، كما سبقنا له في رواية «الهزيمة» آخر روايات المجموعة. وجان ماركس في بداية «الأرض» هو عامل زراعي حادق وتشط يصل من الجنوب الفرنسي الى الشمال، حيث يجد عملاً ويستقر في بلدة روني، الواقعة في منطقة «لابوس». وهناك يجد عملاً يحقق له نوعاً من الاستقرار، كما يشرف في علاقة حب مع فتاة قروية تدعى فرانسواز، تعيش حالياً في بيت اختها ليز المتزوجة من أحد شبان القريّة (بوتو) وهو عامل في الزراعة لا يجد مانعاً بين الحين والآخر من مغالبة فرانسواز شقيقة زوجته. وهنا، إذ نتعرف إلى هذه الشخصيات، سنعرف أن بوتو هو واحد من أبناء ثلاثة لملاك الأرض

الجدجود فوان، الذي تهرباً من القانون المدني الجديد وحيفاته، يقرر وهو بعد حي، أن يوزع أرضه بين هؤلاء الأبناء: بوتو من ناحية، وفانسي ديولوم (الطبيبة المتزوجة من من مزارع طيب بدوره هو ديولوم)، وجاسنت، الملقب بـ «بيسوع» وهو يمضي وقته في التجول ووعظ الناس. ولسوف نعرف هنا أن الأبناء الثلاثة قبلوا أن يتوالوا حصصهم من الأرض، في مقابل

الأحداث لتصبح شبيهة الى حد ما بحكاية «الملك لير» في مسرحية شكسبير الشهيرة، مع فارق أساس هو أن زولا، سخر هذا الموقف، فقط من أجل إظهار للإنسانية القانون المدني الجديد - القديم، الذي يجبر الأب بعد أن يكون صاحب أرض وكرامة، على أن يتخلى عن أرضه، وبالتالي عن كرامته، وهو بعد حي، لأبنائه، كيلا يموت فجأة فتدخل الحكومة - بحسب قوانينها - شريكة في الأرض. غير أن هذا ليس كل ما هو سيء في هذه الرواية. إذ نمت أيضاً الطمع وصراع الأخوة حول الأرض والأمل. إذ ذات لحظة تموت زوجة العجوز فوان، والد بوتو وفانسي وجاسنت، ولا يعود من الممكن لفوان أن يظل وحده في بيت الأسرة، لذا يبيع البيت وقد قرر ان يسكن مع فاني، غير أن هذه، على رغم طبيعتها، لا تتمكن من تحمل عيشه معها، فلا يكون منه إلا ان يذهب ليعيش مع جاسنت، الذي يقيم مع ابنته. غير أن فوان لا يلبث طويلاً هناك، إذ سيتضح له سوء أخلاق ابنه هذا ما إن يثقل كل مساء ويصبح عنيفاً استفزازياً. وهكذا يقرر فوان هذه المرة ان يعيش مع ابنه بوتو وليزر. وفي تلك الأثناء، يكون جان ماركس قد تزوج من فرانسواز التي لم تعد قادرة على العيش تحت سقف واحد مع صهرها بوتو، الذي صار غزله لها فاضحاً. وإذ تنتبه ليز الى هذا كله تشدد غيرتها من فرانسواز الحامل الآن من زوجها جان، وتطلب منها ان تغادر المنزل وزوجها، بيد أن فرانسواز تطالب مقابل الرحيل بحصتها من ثمن البيت، إذ من دون هذه الحصة لا يمكنها ان تجد زوجها جان ماوى. وينتج من هذا الموقف استفزاز بوتو وليزر لفرانسواز فيما تكون وحدها في الحقل، فتقتضب عليها ليز ويغتصبها بوتو، ثم يضربانها معا الى درجة انهما يقتلان الجنين في بطنها ويصيبانها بجراح بليغة. وهي حين يُعثر عليها على شفا الموت، تدعى - حفاظاً

على اسم العائلة - انها أصيبت في حادث ولا تخبر أحداً بما عمل ليز وبوتو بها... ثم تموت إثر ذلك.

< والآن، بعد التلخص من فرانسواز، ها هما ليز وبوتو في بيتهما يخططان للتخلص من فوان الذي أضحي عبثاً حقيقياً عليهما. وهكذا، ذات ليلة، حين يكون فوان نائماً، يتسلل بوتو وليزر الى غرفته ويحاولان خنقه، وإذ اكتشفان بعد محاولات عدة انه لا يزال يتنفس، لا يكون امامهما إلا أن يحرقا البيت به، مرتين الأوضاع بحيث يبدو الأمر نتيجة حادث. ومن جديد ينجوان بفعلتهما، إذ يصدق أهل البلدة حكايتهما. ولاحقاً، إذ يطالب جان بحقه من ثمن البيت، باعتباره زوج الراحلة فرانسواز ووريثها الشرعي بالتالي، يرفض الزوجان الشريران ذلك بعناد وقوة. أما جان، فإنه قريب ولا يملك أي دعم في بلدة ظلت تعتبره غريباً، وهكذا يحمل شكوكه ورعبه أمام خلو هذين الشريرين من أي عاطفة واستيلاء الطمع عليهما، ويستأنف نجواله، ممراً لدى مغادرته بقري فرانسواز وفوان، كما يمر بالحقول التي تنتظر الحصاد.

من الواضح هنا أن الجو الميلودرامي يسيطر على هذه الرواية من أولها الى آخرها. وهذا ما آمن لها شعبية كبيرة. أما من الناحية الثانية، فإنها كما أشرنا اعتبر رواية رجعية مهما الوحيد أن تعبر عن خطل القوانين المدنية ولا إنسانيتها. بيد أن هذه النزعة الرجعية لم تكن، دائماً، طافية على أدب اميل زولا (1840-1902)، وحسبنا للتيقن من هذا أن نقرأ أعمالاً كثيرة له، سبقت «الأرض» أو تلتها، من «أسرار مرسيليا»، و«تيريز راکان» الى «العمل» و«الملك»، و«نانا»، و«الوحش البشري»... وكلها من الأعمال الأدبية التي ساهمت في سمعة الكاتب، كما في تميز هذا النوع من الأدب الاجتماعي الفرنسي

## اصدارات

### ألف رسالة حب لامرأة غبية



عن دار فضاءات للنشر والتوزيع.. صدرت المجموعة القصصية «ألف رسالة حب لامرأة غبية»، للفائزة اسماعيل وهي شاعرة وكاتبة سورية، تشغل على المنحى الوجداني، فنيرز جماليات نصها من خلال العاطفة المشبعة بالتجارب، والتي توازنها بعقلانية في تقديم النصح في أمور القلب.. جمعت بين عدة فنون أدبية في كتابها «ألف رسالة حب لامرأة غبية»، كالتأمل الحكائي والقصة والخاطرة والشذرة والتي انصبت كلها تحمداً في جوهرها فناً آخر هو الرسائل الوجدانية، وتراوحت هذه النصوص ما بين السرد الطويل والومضة القصيرة، تكثف الكاتبة فيها معاني فكرية، حيث ترى أن القلب رغم كل اندفاعه والثورات التي يقوم بها البشر من أجله، يستحق منا أن نقف ونأمل الصورة بمنظور العقل، كي لا تقع في تجارب تكرر وتبدأ من حيث الانتكاس في تجربة سابقة فتبني على انقراض الذكريات وهكذا دواليك.. سبق ان صدر للكاتبة رواية «فرح أوثنة من ورق» غبية».

### ليس وداعاً يا قدسي



عن دار فضاءات للنشر والتوزيع.. صدرت للقصص محمد شاكر عبد الله رواية «ليس وداعاً يا قدس» في الرواية نجد كاتبتها يقف عند الحينيات المكانية وربطها زمنياً بالحدث والعنوان، عكس قيمياً وجودية وثورية عن الأدب الفلسطيني، حيث بات المكان تصويراً وتأسيساً للتأثير والطموحات، لإيمان الكاتب بأن العودة حق للفلسطيني وأن التدوين والغربة جزء من الرسالة الوطنية.. تلمس شوقاً وحنيناً في هذا العمل الأدبي، يكاد أن يكون عنصراً رئيسياً في حيكته، حيث أن الأديب محمد شاكر أثن تاريخياً للمكان، فكان بين نكبة ونكسة وما بعدها في تقطيعه المسرحي «فصول الرواية» يستحضر التفاصيل التي عايشها أهل القدس تلك الفترة في المكان الواقعي والذي جعله بؤرة السرد.. يذكر ان محمد شاكر عبدالله قاص وروائي وصحفي فلسطيني، صدر له: قبل ذلك مجموعة قصصية «الفرشات والخريف

## مرفت عطاس

هو اختارها عشيقته.. تليق بها، تلك المجنونة، العاشقة، الاثني.. حين سقطت في حبه، صدفة.. تشبه الصور التي رسمت وحدها في خياله..

صرخ بأعلى صوته انت العشيقه التي لا تصلح ان تصير زوجة حتى لا تموت اللوحة في خيالي فأعود لأرسم أخرى.. صفق الجمهور من حولي وانا فعلت مثلهم.. دون تكبير حتى.. هذا المسرح عليه اكثر من رجل وامرأة واحدة.. ذاك الرجل يقول انها الوطن.. وانه انك في البحث عنها

ام الصدفة اختارتها ضحية ماتشتهي... وتحلم الى متى ستظل المرأة جائعة لكلمات الحب وتطرب

في عشق القاصد إلى متى؟؟  
ترسم العشق خلف الشبابيك، وتمنح القدر فرصة سقوطها في الملامح التي يهيباً لها انها حب كل الرجال على المسرح الآن يدقون بها..

تعيش اللحظة هي تفتح بيدها للسماء تطلب من الرب ان يعينها على القرار

بشغف، تابعا كلنا ايماءاتها، ارتجفاهم.. ممثلة بارعة.. ام تعيش اللحظة.. كل انثى، كنت ابحت في

## على هامش حكاية



في العالم الثالث نفهم الحب كما نحتاج، اذا ليس للحب معالم نعرفه بها.. لذا تتشابه مشاعرنا بين اعجاب، شهقة، امل نظرت الى شبابيك الحي كلها..

كل الأضواء فيها مغلقة.. والساعة لازالت العاشرة.. مدينتي ينام فيها الحب قبل ان يستيقظ حتى هي الحرب؟.. ام أننا أتقنا الهروب الى النوم.... باكراً خوفاً من تساؤل قد يطرحه جسدنا... قلبنا..

ليحتوينا العديدة شعرت ان المرأة لا تعرف الحب، وان حاجتها لتكون اللوحة، تنفذها صلابة الأرض.. واكثر من مرة صادفة نساء لا يفهمن الامومة من الحب.. ما هو الحب؟؟

ملاحها، علي اتعثر بما تريد هي، كم امرأة تعرف ماتريد على وجه هذه الأرض...؟ ولاني اكراه الانتظار وترقب ما لا يحدث.. تركزت المسرح فارغة مني، وغادرت، امشي في ازقة مدينتي الصغيرة اشتهي ان انتفس.

مرات عديدة شعرت ان المرأة لا تعرف الحب، وان حاجتها لتكون اللوحة، تنفذها صلابة الأرض.. واكثر من مرة صادفة نساء لا يفهمن الامومة من الحب.. ما هو الحب؟؟

نظرية التداخل الثقافي، فقد خصص للبحث في التداخل الثقافي داخل النظريات النقدية الجديدة، وكيف بلورت مفهوماً جديداً يلغي التفرد ويعزز التعدد والتداخل، ويحوو مصطلحات الذات والآخر، ويجعل من الهوية والكتابة والتاريخ مسارا لا متناهياً يتشكل دائماً من التهجين ومن التداخل. وركزت وسيلة سنان في هذا الصدد على ما بعد البنيوية بمختلف تياراتها، وما بعد الكولونيالية والدراسات الثقافية البريطانية، حيث ظهرت مناهج جديدة لدراسة النصوص ومنها النصوص الأدبية.

وجاء القسم الثاني من هذا الفصل حول إجراءات النقد الأدبي المتعلقة بالبحث عن التداخل الثقافي، والتفاعل النصي وتعدد المعنى، والمناهج الأخرى التي أتت بها التاربخانية الجديدة والنقد الثقافي المقارن. أما الفصل الثالث فقد خصصته الباحثة للسرد الروائي، بما يتماشى وخصائص الرواية في إبراز التداخل الثقافي، الذي تعكس به الواقع الجماعي، وكذا الواقع الفردي، الذي هو محصلة محاكاة الرواية للواقع. جعلت موضوع التداخل الثقافي يبرز في النقد المعاصر ويجتاح مجالاته أما الفصل الثاني من كتاب «في

الثقافي يبرز في النقد المعاصر ويجتاح مجالاته. وتحدثت عن النقد الفلسفي الذي كان وراء هذا الموضوع، ذلك النقد الذي يمتد من بدايات القرن العشرين تحت تسمية نقد ما بعد الحداثة. ثم تتبعت سنان المفهوم الجديد للثقافة وأثره في إظهار جانب التداخل الثقافي داخل علم الأنتروبولوجيا، والذي طوّر كثيراً هذا المفهوم وأخرجه من دائرة الصيق، وصولاً إلى المواضيع التي أثرت حديثاً عن التعددية الثقافية، ومصير الهويات الثقافية ضمن التوجه العالمي الجديد.

الباحثة تفت على الأسباب التي جعلت موضوع التداخل الثقافي يبرز في النقد المعاصر ويجتاح مجالاته أما الفصل الثاني من كتاب «في

## «الهويات».. تكوينات غير ثابتة

د. وسيلة سنان

### في نظرية التداخل الثقافي



هذه العناصر في رأي الباحثة مبنية في الأصل على التداخل والتعدد، ومتعلقة بالجزئية، وتقوم على التحول المستمر والإحساس بالتميز، ولا يمكن القبض عليها إلا في لحظة تحديدها ضمن عناصر جديدة. ويُعد هذا اعترافاً بفاعلية كل ثقافة، وبالتداخل الحاصل بين الثقافات.

حاولت وسيلة سنان أن تتطرق إلى أهم قضايا هذا الموضوع التي جرى تناولها في مجموعة من مدونات النقد ما بعد الحداثي، وفي مجمل الدراسات الثقافية، منها ما بعد الكولونيالية وما بعد البنيوية، وكيف استقبلها النقد الأدبي، واستنطقها في السرد الروائي، خاصة النقد الأدبي في الجزائر، الذي اختارت منه نماذج درست الرواية الجزائرية المعاصرة.

في الفصل الأول وقفت الباحثة على الأسباب التي جعلت موضوع التداخل

## فراخي الجوى

مرام عطيه

نخلته أنا

ومن سواه يسقي روجي

حين تعطش

ويعرف بستانى ماحتوى

سوسنى الجلى

ملك الغوى

قلبه بالحب اكتوى

لا أعرف كيف بين أضلاعي ثوى

غارقة ببحره أنا

وكلي حياء

مشرقي اللقاء

حقوله السهول والرؤى

ومن غيره يعرف الخلى

ويمنع عنها كل من اختلى

حين تلبس ثوب الحلى

يحرث أرضي ويزرعها

ويهمم فيها حتى الجنى

ملكى الهوى

أميرته أنا

ومن سواه يفهم الورد

إذا يوما هوى

ويطوي النسيم غيرة

إذا نوى

سورى المحتوى

شامه المنى

يرسمني وطنا للشمس

ويكتب بدمه الوطن

## ويحك يا قلب

سليمة مليزي

ويحك يا قلب

أثقلتك الجراح بالصبر

ولم يمنحك الحب إلا قليلاً

قليلاً.. من الدفء

ووشاح من الحنين

وحمرة الخد.. إذ يخجل

من صبايا. يزرعنه ورودا

ويحك يا قلب

ولم يشفع لك إلا الإله

الرحمان.. الرحيم

الملك.. القدوس

فلتقدس حبه الذود

في صلاة فجرها غنوة عنود

وشفاعة يوم يقوم الحساب

ومن قال أن الحب

فتنة.. وللغواية في سحرهم

يذوب

ويحك يا قلب

تلکم وصاياهم العشرة

وعلى الصخر من الفرار تلون

ويحك يا قلب

# بوكو حرام.. «السلفية الجهادية» في إفريقيا

◀ عرض/ أميرة البربري

د. نبيل شكري (مؤلف) ود. إبراهيم نصر الدين (تقديم)

أطلق مصطلح «السلفية الجهادية» منذ نهاية ثمانينيات القرن المنصرم على جماعات الإسلام السياسي التي تتبنى الجهاد منهجاً للتغيير. وقد أدت هشاشة النظم الحاكمة إلى بروز هذه الجماعات بشكل أصبحت معه قادرة على مواجهة مؤسسات الدولة الوطنية. وفي محاولة لدراسة النشأة ظاهرة السلفية الجهادية في القارة الإفريقية، يبحث الكاتب دور حركة «بوكو حرام» الناشئة في عباءة السلفية الجهادية في الأزمة النيجيرية، وتكمن استنائة الحالة النيجيرية في كونها أول حالة إفريقية تواجه جماعة بحجم وإمكانات «بوكو حرام» التي أصبحت تشكل تهديداً وجودياً لنيجيريا، والدول المجاورة لها، وتندرج بتغيير الخريطة السياسية لمنطقة غرب إفريقيا.

نشأة «بوكو حرام» وسماها خطاها:

هناك الكثير من اللغط حول الوقت الذي تكونت فيه «بوكو حرام»، هكذا بدأ المؤلف رسده لظروف نشأة الحركة، وبرر ذلك اللغط بتغير اسم الحركة في كل مرحلة من مراحل نشأتها وتطورها، منذ أن ظهرت في عام 1995 تحت مسمى «أهل السنة وجماعة الهجرة» بقيادة «أبي بكر لوان» حتى وصلت إلى اسمها الحالي عام 2005 بقيادة محمد يوسف، الذي كان متأثراً بمبدأ الحاكمية.

وقد كان لخطاب الحركة دور كبير في تأطير فكرها وأهدافها، حيث تعد التصريحات الصادرة عن الحركة، عبر زعمائها، من أهم مكونات خطاب الحركة. وقد طرأ على هذا الخطاب العديد من التغيرات، خاصة بعد مقتل زعيمها السابق محمد يوسف، حيث تحول من «الدعوة» إلى خطاب أكثر راديكالية يشتمل على التحريض على العنف. وبعد إعلان الحركة قيام الخلافة الإسلامية في 2014، أصبح معظم خطاباتها يصب في اتجاه عدم وجود ما يسمى بالدولة النيجيرية بحسبانها صنيعة الغرب. واتسمت بيانات الحركة بالكثافة بشكل طردي مع وتيرة الوضع المتفاقم في الدولة، وهو ما يعكس حرص الحركة على التعليق على الأحداث، وكان لها سياسة إعلامية واضحة تسعى من خلالها لصياغة الصراع، طبقاً لرؤيتها وأهدافها.

التفاوض بين الحكومة النيجيرية والحركة:

يشير المؤلف في كتابه إلى أن ديناميكية التفاوض التي فرضتها «بوكو حرام» تسببت في فرض سقف تصاعدي للمطالب، علاوة على أن تدخل الأطراف الخارجية لتسوية الصراع قد أسهم في تقوية موقف الحركة بشكل كبير. ويضيف الكاتب أن كل المساعي المحلية والدولية لبدء حوار بين الجانبين فشلت، ولا سيما مع انسحاب «بوكو حرام» من المفاوضات عدة مرات لعدم تلبية شروطها بما يدل على تفضيل الحركة استعمال القوة في مواجهة الدولة عوضاً عن الحوار. كما اتسمت استراتيجية الدولة في الحوار العشوائية التي تصفت بها استراتيجية اتبعتها الأممية تجاه الوضع المتأزم في البلاد واعتمد سلوك «بوكو حرام» التفاوضي على مواصلة الحركة للعمليات الإرهابية بالتوازي مع سير المفاوضات بهدف تسوية الحوار، ومد أجل الصراع لأطول فترة ممكنة لتمكينها من السيطرة على مناطق جديدة بما يعزز موقفها في أية مفاوضات مستقبلية للتسوية. ويشير المؤلف إلى أن التصنيف المتأخر للحركة كمنظمة إرهابية أدى إلى تغير



«بوكو حرام» دعماً مباشراً من هذه الحركات في صورة أموال وأسلحة وتدريب، مما رفع المستوى القتالي للحركة بشكل كبير، كما تلقت تسهيلات للحصول على تبرعات غير مباشرة، من خلال شبكات المنظمات الخيرية الموجودة في بعض الدول.

ثانيهما: علاقات عدائية، حيث رصد المؤلف وجود أنشطة معادية للحركة ضد حكومات دول مجاورة، على رأسها الكاميرون، حيث تشهد الحدود المشتركة بينها وبين نيجيريا أعلى مستويات للصراع. كما ثارت الشكوك حول تورط الحركة في الهجوم على القنصلية الجزائرية في مالي، والذي جعل من الجزائر أول حالة من شمال إفريقيا تدخل مواجهة مع الحركة. كما تشير التقارير الأمنية إلى وجود معسكرات تدريب تابعة للحركة داخل الأراضي السودانية، علاوة على رصد تحركات لعناصرها في عدة مدن ليبية.

لقوى الدولية والصراع النيجيري:

يتناول الكاتب دور القوى الدولية والإقليمية لحل الصراع بين الدولة النيجيرية وحركة «بوكو حرام»، ومنع امتداده للدول المجاورة. وقد كان لهذا الدور تداعياته على مجريات الصراع بنسب متفاوتة. وانقسمت القوى الخارجية التي تلعب دوراً في الصراع النيجيري إلى قسمين: أولهما: القوى الإقليمية الساعية لأن يكون لها تأثير كبير داخل القارة الإفريقية، عبر محاولات لفرض هيمنة وتبعية عقائدية، أو لاستثمار الصراع بغية احتلال مكانة داخل القارة. وغالباً ما تأتي أدوار هذه القوى في غير مصلحة الأزمة، خاصة أنها متورطة بشكل مباشر وغير مباشر في الأحداث. ويرى الكاتب أن مصر هي القوة الإفريقية الوحيدة التي يمكنها أن تلعب دوراً إيجابياً، وتكون جزءاً من المعادلة النيجيرية الصعبة في الوقت الحالي، لا سيما مع وجود دور تاريخي لمصر في توحيد الأراضي النيجيرية أثناء الحرب الأهلية.

ثانيهما: القوى الدولية، حيث تعد كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، وروسيا، والصين من أبرز اللاعبين الدوليين في الصراع النيجيري، مع اختلاف الأدوار فيما بينها، وفقاً لاختلاف مصالح هذه الدول في المنطقة، وحالة الصراع الجيوسياسي بين بعضها بعضاً.

نشاطات «بوكو حرام» وانتشارها الإقليمي:

عن الانتشار الإقليمي لـ «بوكو حرام»، أشار المؤلف إلى أن لها أنشطة مباشرة في دول جوار، وأخرى غير مباشرة في دول بالقارة الإفريقية. وقد شملت دول الأنشطة المباشرة للحركة كلا من الصومال، والكاميرون، والنيجر، وتشاد، وليبيا، ومالي. وقد تركز نشاط الحركة في هذه الدول على التدريب للقيام بأعمال إرهابية، بينما شملت الدول التي تشهد أنشطة غير مباشرة الحركة كلا من الجزائر، والسنگال، والسودان، وإفريقيا الوسطى، وموريتانيا. واستهدفت تحركات الحركة في هذه الدول ضمان الدعم اللوجستي والمادي عبر توفير الأموال والأسلحة، وعمليات تجنيد تستهدف خلق قواعد جماهيرية بين الشباب لنشر الفكر التكفيري في البلدان الإفريقية. وانقسم نشاط الحركة الإقليمي إلى نوعين، أولهما: علاقات تعاونية من خلال تفعيل الحركة وروابط تعاون مع شبقاتها من الحركات التي تتبنى الإيديولوجية نفسها الساعية لأسلمة إفريقيا، والحرب ضد ما سُموه «الصليبيين»، وأبرز هذه الحركات حركة «الشباب الصومالية»، و«تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي. لتشكل بذلك ما اتفق على تسميته بمثلث التطرف الإفريقي. فقد تلقت

تأثير انتشار الحركة في مصر:

يري المؤلف أن احتمالية تزايد الخطر الإقليمي لحركة «بوكو حرام» أكبر من احتمالية احتوائها، وتحييد خطرها، وهو ما يعني أن هناك بعض السيناريوهات التي يمكن أن تشكل من خلالها «بوكو حرام» خطراً مباشراً على الدولة المصرية. وبدأت ملامح الخطورة من خلال الوجود المباشر لعناصر الحركة في ليبيا، بما يعد مؤشراً على تطلعها للنشاط بشمال إفريقيا، خاصة في ليبيا، إحدى دول الجوار لمصر. وفي كتابه، يشير المؤلف إلى أن زعزعة استقرار الجزء الغربي من إفريقيا ستساعد بقية الجماعات المتشددة المنتشرة في إفريقيا في أن تشكل تهديداً على الدول الإفريقية جميعاً، ومنها دول حوض نهر النيل، وهو ما يعد تهديداً مباشراً للمصالح المصرية في إفريقيا. ويوصي الكاتب بضرورة أن يكون هناك دور مصري في غرب إفريقيا في أن يكون لوحدة نيجيريا، فالاستقرار في غرب إفريقيا قد يكون مهماً للحفاظ على استقرار دول حوض النيل. ومن هنا، باتت استعادة مصر لمكانتها الريادية في إفريقيا هدفاً استراتيجياً للدولة في المرحلة المقبلة.

## قضايا جوهرية.. في المسألة الفلسطينية

◀ عرض/ تهاى صلاح

المؤلف: موشيه إلعاد

الناشر: بارديس - حيفا

في مارس 2014 صدر هذا الكتاب، وقدمت الهيئة العامة للاستعلامات، قبل عدة أسابيع، ترجمة له، ضمن ترجمات قطاع المعلومات والبحوث بها.

والواقع أن الكتابات والدراسات التي حظى بها الصراع العربي الإسرائيلي تفوق ما كتب حول قضايا عربية أخرى، لدرجة أن الباحثين والكتاب لم يتركوا جانباً من جوانب هذا الصراع إلا وتناولوه بحثاً ودراسة، ومع ذلك ما زلنا نرى ونسمع ونقرأ أو كل كتاب جديد حول هذا الصراع، ومن هذه الكتب كتاب «القضايا الجوهرية في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني»، من تأليف الكاتب الإسرائيلي موشيه إلعاد، والذي تناول مجموعة من القضايا المهمة في هذا الصراع.

ولكن قبل التعرض لتلك القضايا يجب أن نوضح أن الكتاب تضمن العديد من المغالطات والعبارات التي تنم عن توجهات المؤلف ورؤيته للقضايا التي تناولها؛ ومن بينها على سبيل المثال «أرض إسرائيل» للحديث عن فلسطين، وتعبير «شرق القدس» بدلاً من القدس الشرقية، ووصف «حرب 48» بحرب الاستقلال أو حرب التحرير الإسرائيلية، ومن خلال هذه العبارات نتعرف على الطريقة التي ينظر بها الكتاب الإسرائيليون بصفة عامة لقضايا الصراع العربي - الإسرائيلي.

يتناول الكتاب أربع قضايا أساسية: الأولى قضية «القدس الشرقية»، حيث يقول المؤلف إن الفلسطينيين والمجتمع الدولي كله تقريباً وصفوا إقدام إسرائيل في أواخر يونيو 1967 على ضم القدس الشرقية إلى الشطر الغربي لمدينة القدس بأنه إجراء غير قانوني، حيث ينظر الفلسطينيون إلى القدس الشرقية باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية في المستقبل.

والقضية الثانية هي قضية «اللاجئين العرب»، وهي تشكل أكبر فجوة بين الطرفين، حيث يقدر عدد اللاجئين الذين تركوا منازلهم في فلسطين بأكثر من أربعة ملايين نسمة، ويلقى الجانب الإسرائيلي بمسئولية نشوء تلك المشكلة على الدول العربية وعلى اللاجئين أنفسهم. ويؤكد الكتاب أن إسرائيل غير مستعدة للتفكير ولو في احتمال إستيعاب رمزي لهؤلاء اللاجئين داخل أراضي إسرائيل ذات السيادة خوفاً من تغيير صبغتها اليهودية.

وتبحث القضية الثالثة مسألة «المستوطنات»، حيث يطالب عرب الضفة الغربية إسرائيل بتفكيك 135 مستوطنة أقيمت منذ عام 67 في أنحاء الضفة الغربية والأحياء الإسرائيلية في القدس الشرقية، وإخلاء سكانها بالكامل، والذين يقدر عددهم بـ 400 ألف مستوطن. وفي المقابل تزعّم إسرائيل بأنه في حالة التوقيع على إتفاق سلام دائم ونهائي يضع نهاية للمطالب المتبادلة بين الطرفين فإن إسرائيل ستكون مستعدة للتفكير فقط في تفكيك المستوطنات الهامشية. والقضية الرابعة والأخيرة، التي تعرض لها الكتاب هي «الحدود والتسويات الجغرافية»، والتي يبدو أن فجوات عدم الاتفاق بشأنها هي الأقل كثيراً. وأن الحدود التي يريدها الجانب الفلسطيني إقامتها بين دولة إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية هي الحدود التي كانت قائمة بين إسرائيل والمملكة الأردنية، أي حدود الهدنة التي كانت قائمة في 4 يونيو 67.

# جدل الحضارات.. ثلاثية السيرة الفكرية

◀ عرض: د. مصطفى عبد الغنى

المؤلف: السيد يسين

الناشر: المركز العربي للبحوث والدراسات 2015

ليست هذه ثلاثية الحوار والصراع والتحالف - العنوان الثاني لهذا الكتاب «جدل الحضارات» - بقدر ما هي سيرة فكرية واعية حاول صاحبها السيد يسين - الوصول إليها عبر جهد هائل سعى فيه إلى رصد خطوط درامية هذا الجدل في المؤتمرات والمنتديات والزيارات العلمية في أنحاء العالم والكتابات الفكرية والدورية في الدوريات والصحف التي هبط إليها في نصف القرن الأخير.

ومنذ البداية يمكن فهم سر (إهداء) الكتاب للفيلسوف الكبير عبد الرحمن بدوي، فبالإضافة إلى إنجازة الفلسفي المرموق فتح بدوي لجبل الخمسينيات آفاق الفلسفة الغربية وهو ما نفهم معه كيف تنقل بنا السيد يسين من رمز الإهداء إلى العديد من المفكرين العالميين الذين أثروا في فكره وتجاوز مع بعضهم: وليام ديورانت وأرنولد توينبي وبيتريسوروكين إلى رونالد دايرمرورا بصمويل هنتنغتون ثم سمير اميت وجارودي وعبد الله إبراهيم وعلى الدين هلال وعبد الله العروى ومحمد عبد الجابري وزكي نجيب محمود وغيرهم (مع حفظ الألقاب العلمية) من العلم الموسوعي إلى علم السياسة والعلاقات الدولية وعلوم الاستراتيجية وصراع الحضارات عبوراً من هذا التكوين الموسوعي إلى العبور الجغرافي من

الذات إلى العام؛ من القاهرة إلى شتى أنحاء العالم والعواصم الفكرية الكبرى.

وعبوراً من كثير من الشخصيات والمفكرين الذي عرفهم وتأثر بهم والعواصم الجغرافية التي طاف بها واقترب منها فإن السيد يسين استطاع رصد (جدلية الحضارات) عبر التفسير الجدلي أو بشكل أكثر دقة عبر قواعد هذا المنهج الجدلي للبرهنة على أننا نإزاء قواعد لهذا المنهج (الجدلي) يمكن أن يطبق على حركة تطور

رئيسية هي الحوار والصراع والتحالف وتنطوي تحت كل قسم منها مباحث متعددة تستخدم المنهج التاريخي والمقارن من ناحية والتحليل الثقافي من ناحية أخرى.

وقد يكون من المهم هنا أن نتمهل عند مثال واحد نلرى ما يثيره جدل الحضارات اليوم داخل الكتاب وخارجه، فإن المركزية الأوروبية تقوم على مجموعة من الأساطير التي صيغت بشكل فكر محكم من أشهرها الادعاء في الغرب بأن

## الغربية في المفهوم الغربي الاستعماري

الحضارات وتحالفها لاكتمال دائرة التفاعل الحضاري المعاصر. لقد حاول المفكر الكبير بدأب ووعي شديدين تطبيق قواعد المنهج الجدلي على ما يحدث حولنا، فإذا حاولنا تطبيق قواعد هذا المنهج الجدلي علينا لاكتشفنا أن حوار الحضارات هو الفكرة، وأن صراع الحضارات هو تفضي الفكرة، وأن تحالف الحضارات في النهاية هو التآلف بين النقيضين وهو ما نستطيع أن نفهم معه أن محتويات الكتاب تتحدد في ثلاثة أقسام

الحضارة الغربية تتسم بانحدارها من الحضارة اليونانية، بالإضافة إلى تأثرها بالحضارة الرومانية وهذا معناه أن هذه الحضارة الغربية لم تتأثر على وجه الإطلاق بأى حضارات أخرى. وفي هذا ادعاء يحمل التاريخ الغربي مؤداه ادعاء من زعم الأصل الحضاري الغربي وحسب، وهذا يريد في الغرب حتى كاد يصبح عقيدة مقدسة لدرجة أن عديداً من المثقفين في العالم الثالث أصبحوا يعتنقونها، بعد أن باعدت السنون



الادعاءات الغربية إلى الفعل الفكري الداخلي في ممارسة النقد العربي، لنعى ضرورة النقد الذاتي والمراجعة ورصد حركة الجدل -جدل الحوارات التي سعى إليها السيد يسين عبر ثلاثية الحوار والصراع والتحالف.. إنها حركة العمل على تشريح ظاهرة العداء ضد المسلمين وظاهرة العداء للغرب بشكل واع ليمكنا العبور من جدل الحضارات إلى ضرورة التحالف وأهميته عبر هذه السيرة وخارجها..

# الهجرة الخارجية.. النزيف البشري و محنة الكرامة الإنسانية

◀ وليم وردا

مداخلة السيد وليم وردا رئيس مجلس إدارة تحالف الأقباليات العراقية، في مؤتمر حوار الثقافات الذي عقده في العاصمة براغ برعاية مجموعة الشعب الأوروبي في البرلمان للفترة 11، 12 كانون الأول 2015

لا شك أن قضية الهجرة هي قضية ميدانية بامتياز فيها تأثيرات على ثلاثة مناطق دولية، أي البلدان التي يغادرها مواطنوها، وبلدان مرور المهاجرين، والبلدان التي يقصدها، وتتطلب الدقة في التشخيص أن نقول بان هناك تداخلات وتشابك وربما خصوصيات بسبب مصالح هذه الأنواع الثلاثة من دول (النزيف) البشري ودول محطات المرور و دول المهجر

و نستوقفني هنا ملاحظة لابد من التأكيد عليها وتعلق بتوقيعات الهجرة، فهناك هجرة لا وقت محدد لحصولها، وهي شائعة، معظمها من البلدان النامية الى البلدان الصناعية الكبرى وبالتحديد البلدان الأوروبية والدولتين الأساسيتين من مجموعة دول الناتفا أي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

لقد تعاطي المجتمع الدولي مع هذه الظاهرة منذ وقت طويل جدا وأعطت الأمم المتحدة العديد من الاهتمام لها في اتفاقيات جنيف لعام 1949 وكذلك بالنص الأساس للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 10 كانون الأول من عام 1948 حين نص في مادته الرابعة عشر على انه (يقول لكل فرد أن يلجأ إلى بلد أخرى أو يحاول الانتقاء إليها هربا من الاضطهاد) وكذلك (الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وإفراد أسرهم) وأيضا الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، كما أن في القوانين والوائح التي تضمن شؤون المواطنين هناك نصوص تشريعية لدى الاتحاد الأوروبي تشير بوضوح إلى رعاية المهاجرين، وإذا أردنا الذهاب أبعد، فإن مجتمعين كبيرين اثنين هما المجتمع الأمريكي والمجتمع الاسترالي في أغلبيتها المطلقة هما من المهاجرين.

ان هذه حقائق لا ينبغي أن نغفلها في دراستنا لظاهرة الهجرة، وبشيء من التفصيل ينبغي أن نشير إلى الحقائق الآتية :

أولا : ان اغلب المواطنين الذين يهاجرون بلدانهم في الوقت الراهن، يعيشون حالة من الاحباط في بلدانهم بسبب طبيعة الانظمة الحاكمة التي غالباً ما تكون انظمة قادمة للحريات وفساداً ومتخلفة . ان هذه الانظمة فشلت في تحقيق احلام وطموحات الجماهير في التنمية المنشودة وبناء دول مدنية عصرية متحضرة، الامر الذي جعل اعداد كبيرة من الناس يبحثون عن البدائل



بالأقليات من الإرهاب ومجاميع العنف المنظم ( الميليشيات) خطوة أساسية تعيد الأصل لهذه الأقليات بالعودة إلى مناطق سكنها التي أجبرت على الهجرة منها أن هذا توجه يحتاج الى خطوات لوجستية أخرى تتمثل بقطع مصادر التمويل عن هذه المجاميع المسلحة والكشف عن المتورطين في تمويل وإيواء قيادات الإرهاب وارى أن يصدر قرار من مجلس الأمن الدولي بشأن ذلك وفق الفصل السابع بحيث تكون هناك عقوبات على الدول والهيئات والمنظمات التي لا تلتزم به

2- التأكيد على التزام الدول بحقوق مواطنيها وفق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وان تكون هناك تشريعات ملزمة داخل كل دولة لاحترام وصيانة هذه الحقوق، وتفصيل النصوص الدستورية الخاصة بذلك كما هو الحال في العراق الذي يتضمن دستوره عددا من المواد التي تضمن حقوق جميع المكونات لكن المشكلة تكمن في عدم تطبيقها، وهكذا ضاعت الكثير من حقوق الأقليات

3- الكف عن سياسة الكيل بمكيالين بالنسبة للدول ذات النفوذ الدولي القوي التي ما زالت تعتمد معايير متناقضة في تقييمها لمبادئ حقوق الإنسان فهي تمتلك علاقات عضوية مع الأسف مع دول لا تتوفر فيها أبسط مبادئ حقوق الإنسان في حين تستخدم هذه الورقة ضد دول أخرى.

4- أن تعيد الأمم المتحدة النظر في سياساتها القائمة لأن لمساعدة الدول تنمويا وأجد من اللازم أن يكون خبراء المنظمة الدولية في خدمة الدول النامية لاعتماد سياسات تنموية تقوم على التنمية البشرية المستدامة وهي تنمية ما زالت

مفقودة في العراق وفي بلدان أخرى، وارى من اللازم هنا أن يتدخل مجلس الأمن الدولي في إصدار قرارات ذات توجه اقتصادي تصب لصالح التنمية البشرية المستدامة القائمة على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وتكون ملزمة بموجب الفصل السابع.

أن استخدام هذا الفصل من ميثاق الأمم المتحدة العتيد في الشؤون الاقتصادية يمثل تحولا مهما لصالح التنمية التي تحتضن جميع مواطنيها بالرعاية والضمان الاقتصادي. أن أخشى ما أخشاه أن تكون الإجراءات الخاصة بمواجهة موجات الهجرة الجديدة باتجاه الغرب سببا خانقا إضافيا لحقوق المضطهدين الهاربين من جحيم التعسف والعنف والإرهاب، ومع

أني انظر بالكثير من الحق للدول الأوروبية وغيرها في حماية شعوبها من الوافدين الغرباء المندسين، ولكن ليس كل المهاجرين إرهابيين. نحن الآن في لحظة تاريخية دولية فاصلة، وأمل أن ننظر بالهامش الإنساني والاقليمي (نحن الآن في لحظة تاريخية دولية تقول) من يملك الطريق لا ينبغي أن ينام على السيف (استنتج) أفني اعتقد أن الأمن ووضحة وستتصير أرادة الخير والعدل حين نتعاطى إنسانيا وأخلاقيا مع هذه الظاهرة .

الجنسية في ذلك. سادسا: الاستقطار السياسي والاقتصادي السيئ لظاهرة الهجرة وقد حصل ذلك بالنسخة التركية الأخيرة عندما اندفع أكثر من ربع مليون عراقي وسوري ومن جنسيات أخرى بغطاء أممي تركي على الحدود الأوروبية، واعتقد أن أنقرة قبضت ثمن هذا الاستثمار السياسي من دول الاتحاد الأوروبي التي اضطرت إلى الاتفاق مع تركيا بعد أن وجدت أن لا بديل عن ذلك كما ان هناك قوى وجهات تحاول استثمار الموضوع لاجل التغيير الديموغرافي لحسابات سياسية مستقبلية .

على أي حال إذا كنا هنا في هذا الاجتماع نبحت عن حلول فأجد من المناسب أن اقترح النقاط الآتية

1- أن يكون هناك موقف دولي واضح وحاسم في وضع حد لظاهرة الإرهاب التي تمثلها داعش وغيرها من المنظمات الإرهابية الأخرى وأقول حاسم لان كل التوجهات السابقة التي مارسها التحالف الدولي كانت قائمة على تحجيم هذه المجاميع الإرهابية واحتوائها على رغم كل ما ارتكبه من جرائم إبادة جماعية ضد الأقليات في سوريا والعراق

أن تطهير مناطق الكثافة السكانية الخاصة

بشكل كبيرا خصوصا مع صدور العديد من التشريعات المتطرفة المنتهكة لحقوق الإنسان، وأيضا تهدد حقوق المواطنين غير المسلمين، وللأسف انها تشريعات تتولاهما الحكومات وهذا ما حصل في العراق بصورة واضحة خلال حكم صدام حسين، من خلال قيامه بالحملة الإيمانية الإسلامية، واضراره على عدم تعديل مواد قانونية تقضي باسلمة اطفال الجماعات غير المسلمة في حال اسلمة احد الوالدين، ومنع تسمية الاطفال الجدد لهذه الجماعات باسماء تشير الى هويتهم الدينية . وتكرر هذه التوجهات في سوريا ومصر، مما تحولت الى ظاهرة في السنوات الخمس الاخيرة بالنسبة الى سوريا.

خامسا: الإخفاقات التنموية وسياسات القروض وهدر الكثير من الأموال على مشاريع تنموية فاشلة بالنسبة لأغلب دول الشرق الأوسط، وكذلك في العمق الإفريقي وما تبع ذلك من جدولة للديون و ترتيب فوائدها براهضة على الدول المستدينة ، ومن الضروري الاعتراف هنا أن سياسات الإقراض الدولية من خلال الصندوق النقد الدولي قد ساهمت الى حد ما في أخطاء تنموية قاتلة كما ساهمت ببيوت وبنوك مالية عالمية ومنها شركات مالية متعددة ممن لم يبايعوهم .

ثالثا: عدم وجود الحماية الكافية للأقليات في البلدان التي فيها أقباليات، مما جعل أن اغلب الأقباليات والاثنية والدينية في منطقة الشرق الأوسط عموما تضع في أسبقيات حاضرها ومستقبلها الهجرة بعيدا عن بلدانها، وقد ازدادت وتيرتها مع تصاعد مستويات العنف والاضطهاد والتسلط وبروز ظاهري الميليشيات والإرهاب في أكثر من بلد عربي واحد.

رابعا: لقد ساهمت الأنظمة الشمولية والدكتاتورية في تصعيد ظاهرة الهجرة

، فمنهم وجد انه انجح طريقة للوصول الى اهدافهم هي الانخراط في جماعات او حركات ذات توجهات دينية لأجراء التغيير ، الا ان تلك الحركات أخذت تدريجيا طابعا متطرفا ، حتى انها نجحت في توجيه الربيع العربي لصالحها . ان هذا التعصب الديني خلق مناخا لبروز حركات ارهابية لا تؤمن بالغاء الآخر فحسب ، وانما بتصفيته نهائيا . لذلك ، نجد ان الجماعات غير المسلمة تتناقص اعدادها تدريجيا في منطقة الشرق الاوسط ، بسبب تناقص مستوى التسامح الديني ، وتخلخل مقوماته التعايش والفهم المتبادل للعيش المشترك .

ثانيا : أن اغلب إن لم نقل جميع البلدان التي يغادرها مواطنوها مهاجرين هي بلدان تعاني من أوضاع مزرية مع انعدام فرص

الأمل بالإصلاح والتنمية وهكذا نقول هناك مهاجرين لأسباب اقتصادية وآخرون لأسباب سياسية وأمنية ودينية، ويتطلب هذا التشخيص الاضافة بالقول أن هناك مخططا أصوليا إرهابيا في منطقة الشرق الأوسط يهدف الى أفرار هذا المنطقة من مواطنيها غير المسلمين وبالأخص المسيحيين سكانها الأصليين ، وبقية الأقليات كالإيزيديين والصابئة المندائين وغيرهم، وقد اشتدت هذه الظاهرة العدوانية

## من المستفيد من هجرة الشباب العراقي؟

من أفقر بلدان العالم حاليا، إذ يعيش تحت خط الفقر ما نسبته 24% من سكانه، وهذا الرقم أعلنته جهة حكومية، الأمر الذي يدل على فشل مؤكد لقادة البلد في إدارة الاقتصاد.

### الغرب والعصابات والفشل الحكومي

وثمة ما يتعلق بالفشل الاقتصادي أيضا، ونعني به الفساد المالي وهدر ثروة البلاد الكبيرة في الصفقات الفاسدة والوهمية، واختلاس مليارات الدولارات، مع الإفلات من العقاب، في حين كان يمكن أن يتم توظيف هذه الاموال الكبيرة في مشاريع تخدم الشباب وتمتص طاقاتهم، ويتم من خلال ذلك توظيف العقول الشبابية النادرة لخدمة التنمية في العراق، وبهذه الطريقة تحافظ الدولة على الشباب والعقول المتميزة، وفي الوقت نفسه تبني البلد بطريقة متطورة.

ومن أسباب الهجرة أيضا فشل القادة العراقيين في إدارة الشؤون السياسية، حيث أدى هذا الفشل الى غياب أهم عنصر لتوثيق العلاقة بين الشباب وبين وطنهم، ألا وهو عنصر الأمان، إن الشباب الذي يقبل على الحياة والعمل بشغف، يحتاج الى وسط آمن ينشط فيه ويبني حياته ويكون أسرة ويحقق طموحاته كافة، فإذا ضاع عنصر الأمان، لم تعد هناك قدرة للشباب على البناء لهذا يبدأ يفكر بجديّة البحث عن مكان آمن خارج حدود مناطق الخطر في بلاده، وفقدان الأمن يتآزر مع الإهمال الحكومي للشباب، فتصبح الهجرة هدفا مقنعا لهم. ومن أسباب الهجرة أيضا، والتشجيع عليها، عصابات التهريب التي تجني أموالا



## الشباب يحتاج الى وسط آمن ينشط فيه ويبني حياته ويكون أسرة ويحقق طموحاته

طائلة منها، حيث ترّوج للهجرة وفق خطط مدروسة تدفع الشباب الى التعاقد مع هذه المافيات والعصابات، وتجعلهم يدفعون أموال كبيرة حتى من دون ضمان، فضلا عن مخاطر الهجرة التي غالبا ما تكون غير مشروعة وعبر طرق غير آمنة، كالبحار

والغابات وما شابه، وهي مميتة في معظم الأحيان، ومع ذلك يفضل الشباب الهجرة مع المخاطر على البقاء في بلاد لا تحافظ على حقوقهم في حياة حرة كريمة تضمن حاضرهم ومستقبلهم.

ولا ننسى دول الغرب في هذا المجال، فهي

ايضا لديها أسبابها التي تجعلها تستقبل الشباب العراقي المهاجر إليها من دون تردد، فهي شعوب تفتقر للطاقت الشبابية، وتسودها شريحة الشيوخ والعجزة من كبار السن، بمعنى أن نسبة الموارد العالية في البلدان الغربية يمكنها ان تستفيد من الشباب العراقي أفضل الفائدة، وتستخدم عقولهم وجهودهم العضلية في بناء بلدانهم، مقابل توفير السكن والأكل والأمن لهم، وهو ما لا يستطيع ان يوفره لهم بلدهم الأم العراق، بسبب الفشل الحكومي والفساد الذي يدمر كل شيء.

### بعض الحلول لمن يهيمه الأمر

إن هذا العرض المستفيض لهذه المشكلة الكبيرة، وتأشير معظم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة هجرة الشباب العراقي التي تقف أوروبا وسواها، ينبغي أن ترافق ذلك حلول مقترحة، توضع أمام من يهيمهم الأمر، لاسيما أن الخسائر التي تنتج عن هجرة الشباب خطيرة وكبيرة، ولا تقتصر على الواضع الراهن للعراق، بل تمتد المخاطر الى الأجيال القادمة، لأن التفريط بشريحة الشباب العراقي وطاقتهم، يعني تفريطا للعراق نفسه حاضرا ومستقبلا!!

وفي حالة إصدار قادة البلد لإهمال الشباب، وحصرتهم في زاوية ميتة، والنفاضي عن وضع الحلول اللازمة التي تحصد من هجرة الشباب، فإن الشعب (الذي يتظاهر الآن على الفساد وتحقيق الإصلاح)، لن يصمت إزاء ذلك، بالإضافة الى أن التاريخ سوف يذكر ذلك، فيتم تدوين كل سياسي قائد ومسؤول

عن ما يحدث الآن. لذلك يتطلع العراقيون الى وضع الحلول اللازمة واتخاذ الخطوات التشريعية والإجرائية الفعالة التي تعالج هذه الظاهرة من الجذور، وهي في الحقيقة تقوم على الخطوات العملية التي يمكن أن تدرس ويتم التخطيط لها بصورة فاعلة وعلمية وفق خطط يضعها متخصصون، ومن هذه الخطوات التي نقترحها ونضعها أمام من يهيمهم الأمر ما يلي:

-بناء الأرضية اللازمة في العراق لتحقيق النجاح في المجالين السياسي والاقتصادي. -العمل الرسمي الجاد والحقيقي للقضاء على الفساد وإهدار المال العام.

-هذا الإجراء سوف يوفر أموالا طائلة لخزينة الدولة ووفرة مالية، لا تذهب الى جيوب حيتان الفساد.

-تحقيق الحاضنة الاجتماعية السياسية الاقتصادية الأمانة للشباب.

-بناء مشاريع كبرى تتيح للشباب فرص عمل تناسب مواهبهم وإمكاناتهم ومعارفهم العلمية.

-ضمان الحياة الكريمة للشباب من حيث الزواج والعمل والسكن.

-تستدعي مثل هذه الخطط الكبيرة أموالا هائلة، يمكن تحصيلها اذا تم القضاء على الفساد.

-كل الخطوات السابق ذكرها في أعلاه، تستدعي تحسين الأداء السياسي والاقتصادي.

-وهذا بدوره يتطلب قيادات نزيهة وأمانة ولديها مؤهلات تمكنهم من قيادة العراق وشبابه الى بر الأمان.

# ساندرز يصدح بروح العصر الأميركي

كورتني ويفر



في دورة انتخابية أخرى ربما يكون بيرني ساندرز قد تلاشى في الخلفية دون أن يلاحظه أحد، ولن يزيد موقعه على حاشية الانتخابية. ساندرز البالغ من العمر ٧٤ عاماً يصف نفسه بأنه اشتراكي ديمقراطي، وكان على هامش الطيف السياسي الأمريكي في مجمل حياته السياسية البالغة من العمر ٥٠ عاماً.

هذا الجد البهليل، يعتلي مسرح الحملة من خلال تحديه على المنبر، واللكم يديه في الهواء والصراخ بصوت أجش في لهجة بروكلين الغليظة. شعره الأبيض الكثيف المصنّف بطريقة فوضوية، الذي اقترب ذات مرة من مستويات الفوضى في شعر أينشتاين، لا يزال يبدو غير ممشط على الدوام. إنه لا يأتي على ذكر أي من قصص السيرة الذاتية في خطاباته السياسية، إذ ليس لديه إلا القليل من الوقت لتبادل المجاملات مع أنصاره، ويرفض استضافة حفلات جمع التبرعات الكبيرة.

على أن الوضع في مدينة ماسون، في ولاية أيوا، هو أن منزل ساندرز كان مكتظاً بنحو 1000 شخص ووقفاً على أقدامهم للتصفيق، يصيحون ويهتفون في الوقت الذي كان فيه يهاجم وول ستريت، ولجان التبرعات السخية، ومؤسسة واشنطن، وقوانين الضرائب البيزنطية التي تفضل أصحاب المليارات في أمريكا على العمال.

صاحب ساندرز، نقلاً عن الإفريقي الأمريكي المؤيد للقضاء على العنصرية فريدريك دوغلاس: "الحرية لم تعط للناس - عليك أن تقاتل من أجل الحصول عليها". وأضاف: "هذا هو ما هي عليه هذه الحملة! نحن سننتق في وجه وول ستريت! نحن ننافس المؤسسة السياسية! نحن ننافس مؤسسة الإعلام!"

وشارك قائلاً: "عندما بدأنا هذه الحملة كنا من 40 إلى 50 نقطة في الخلف. الآن بمساعدةكم نحن في طريقنا للفوز هنا في ولاية أيوا".

رغم كل الصعاب، هناك احتمال قوي بأن ساندرز سوف يحقق ذلك. مع بقاء أيام فقط على التجمع الانتخابي في أيوا، أخذ ساندرز يستولي ببطء على تقدم هيلاري كلينتون في ولاية ونيو هامبشير، التي تستضيف اجتماعها الانتخابي بعد أسبوع من ولاية أيوا. استطلاعات الرأي في ولاية أيوا تظهر الآن أن ساندرز وكلينتون يسيران جنباً إلى

جنب، في حين يُعتقد في نيو هامبشير أن ساندرز سيكون على مقربة من تفوق بنسبة 20 نقطة على كلينتون، وفقاً لاستطلاع إن بي سي نيوز / وول ستريت جيرنال / ماريس.

الفضل في تصاعد ساندرز يعود جزئياً إلى مسار السيدة كلينتون الذي كان في السابق دون عوائق إلى الترشيح. ومع ذلك فإن حججه المتكررة حول عدم المساواة في السياسة الأمريكية والاقتصاد هي أيضاً يتردد صداها ليس ضمن الليبراليين في نيو إنجلاند فحسب، بل أيضاً وسط مجموعات سكانية أخرى، بما في ذلك الناخبين من الطبقة العاملة والموظفين في ولايات مثل ولاية أيوا.

بعد سنوات على الهامش، فجأة وبشكل غير متوقع تماماً وجد ساندرز نفسه في وسط روح العصر الأمريكي. يركب الموجة نفسها من الغضب الشعبي الذي غذى صعود الجمهوري دونالد ترامب. منذ بداية حملته الانتخابية، قام ساندرز

لا يوجد هناك ما يشير إلى أنه قد يشن تحدياً خطيراً لكلينتون على المستوى الوطني، مع وجود لدى هذه الأخيرة لعبة هائلة والمزيد من الدعم من الناخبين من أصول إسبانية والأمريكيين الأفارقة، مع ترجيح أن

الذي ينافس معظم مناسبات ترامب، ويتفوق على حشود باراك أوباما الذين شوهوا في هذه المرحلة في عام 2008. وفي مناسبة ساندرز في بورتلاند، أوريغون، في العام الماضي حضر أكثر من 27 ألف شخص. وفي لوس أنجلوس حضر 20 ألف شخص.

عشية التجمع الانتخابي في أيوا، السؤال الأكبر هو ما إذا كانت جحافل جيوشه من الانتصار سيأتون فعلاً للتصويت له في تلك الليلة، ولا سيما من الطلاب المؤيدين الذين لم يحضروا أبداً تجمعا من قبل، والذين تميل أصواتهم إلى التركيز في مناطق معينة من الولاية، تاركين مناطق أخرى تقع تحت تأثير كلينتون.

في حال استطاع ساندرز أن يبلي بلاء حسناً في ولاية أيوا ونيو هامبشير، لا يزال

وكلاهما من الجمهوريين، قالاً إنهما يشعران بالإعجاب بساندرز وأفكاره. في مينيابوليس، قالت نيكول ريد، مطورة الأعمال البالغة من العمر 41 عاماً، إنها بدأت في النجاح في إقناع أصدقائها المحافظين بالتصويت لصالح ساندرز بدلا من ترامب، مع الحجة القائلة إن كلا الرجلين يمثلان حركات مماثلة، لكن مع مكافأة إضافية هي أن ساندرز "لديه خبرة... وليس مجنوناً".

قال تاد وولف، وهو صاحب شركة صغيرة في سان دييغو الذي قال إنه سيدعم ساندرز على الرغم من كونه محافظاً من الناحية المالية: "أعتقد أن هناك الكثير لتكون غاضبا بشأنه في كلا الحزبين، لأن كلا الحزبين تابعان لجماعات الضغط". وأضاف: "الناس لا يحصلون على ما يريدون".

بالنسبة للأشخاص مثل وولف، انتهت المطاف به إلى ساندرز ليكون الرسول الأمثل لإحداث هزة قوية مناهضة لمؤسسة واشنطن، وليس بالنسبة للذين لا يرغبون في رؤيتها.

لماذا يكتسب ترشيحه الزخم. قال تيم رتلاند، الذي لديه مزرعة لإنتاج الذرة وفول الصويا في أيوا، الذي قال إن مزرعته التي تبلغ مساحتها 200 فدان لم تعد تتنافس مع الشركات القابضة التي ترسخت في المنطقة: "الكبير يصبح أكبر، والصغير يصبح أصغر".

وأضاف: "قتلوا جميع المناطق الصغيرة. لم تعد هناك أي بلدات صغيرة". ريتشارد مايس، 60 عاماً، سرد قائمة من المصانع والشركات التي أغلقت في المقاطعة في السنوات الأخيرة. وقال بنوع من الأسى: "ذهبت بعض الوظائف إلى المكسيك. وذهب بعضها إلى الصين".

مثل القاعدة الجماهيرية لترامب، يشمل أنصار ساندرز "وحدة قوية من تجمع الأشخاص الذين يأتون أول مرة إلى الانتخابات الأولية واختيار المندوبين، وهم يأتون على جانبي الحائز التقليدي الذي يفصل بين الديمقراطيين والجمهوريين. في مدينة ماسون، ليندا وارد وزوجها بيل،

لا يوجد هناك ما يشير إلى أنه قد يشن تحدياً خطيراً لكلينتون على المستوى الوطني، مع وجود لدى هذه الأخيرة لعبة هائلة والمزيد من الدعم من الناخبين من أصول إسبانية والأمريكيين الأفارقة، مع ترجيح أن

الذي ينافس معظم مناسبات ترامب، ويتفوق على حشود باراك أوباما الذين شوهوا في هذه المرحلة في عام 2008. وفي مناسبة ساندرز في بورتلاند، أوريغون، في العام الماضي حضر أكثر من 27 ألف شخص. وفي لوس أنجلوس حضر 20 ألف شخص.

## «زيكا».. طاعون يضاعف مشكلات أمريكا اللاتينية

بسهولة إلى حد كبير، من هنا فإن هذه تعتبر استراتيجية ساذجة في أحسن الأحوال، كما يقول نشطاء.

في ريو دي جانيرو، تضع السلطات ثقتها بالطقس. خلال أقل من 200 يوم من المتوقع أن يتدفق على المدينة أكثر من مليون سائح لحضور دورة الألعاب الأولمبية. وفي حين يقول المنظمون إنهم يفحصون الملاعب الأولمبية يوميا للعثور على انتشار البعوض، يأملون في أن يساعد الطقس الأكثر برودة وجفافاً في آب (أغسطس) أيضاً.

وكما يقول إدواردو بايس رئيس بلدية ريو دي جانيرو: "أنا قلق، ليس فقط حول الألعاب الأولمبية، ولكن حول المدينة وقلق من أجل البرازيل". ويضيف: "على أن الأولمبياد يأتي في وقت عندما يكون الطقس أكثر جفافاً، وليس في فترة انتشار عالية لتكاثر البعوض".

دورة الألعاب الأولمبية ليست مجرد مصدر قلق لريو، بل بالنسبة لأي بلد يسافر إليها مواطنوه لحضور الحدث. ويقول ويلسون سافينو، الباحث في مؤسسة أوزفالدو كروز في البرازيل، يغلب على ظن الباحثين أن فيروس زيكا، الذي اكتشف لأول مرة في أوغندا عام 1947 وصل إلى البرازيل قبل عامين فقط، مع تدفق السياح لنهايات كأس العالم.

ربط العلماء زيكا بصغر الرأس، ولكن ليس من الواضح حتى الآن أن الفيروس وحده هو المسؤول عن الاندفاع في حالات العيوب الخلقية. وتزايدت المخاوف أيضاً عبر ربطه مع متلازمة جيان باريس النادرة، التي يمكن أن تسبب الشلل.

يقول سافينو: "هناك أمران لا يزالان مجهولين بالنسبة للجمع: لماذا (زيكا) ينتشر بهذه السرعة الكبيرة.. ولماذا في البرازيل هناك مثل هذه الزيادة في حالات المصابين أن فيروس زيكا، الذي اكتشف لأول مرة في أوغندا عام 1947 وصل إلى البرازيل قبل عامين فقط، مع تدفق السياح لنهايات كأس العالم.

وأضاف: "الشيء الأكثر أهمية هو ألا نقول إن الأمر استغرق وقتاً فوق الحد (للتعامل مع اندلاع المرض).. هذا يعتبر مشكلة صحية عالمية، وتتطلب التضامن والتعاون".



أثبتت بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى أنها بالتدريج نفسها لا حول لها ولا قوة في مواجهة انتشار الفيروس السريع، واللجوء إلى حظر هزلي إلى حد ما على الإنجاب.

في السلفادور، حثت الحكومة النساء على تأخير الحمل حتى عام 2018. في كولومبيا، التي لديها معدل إصابة بزيكا هو ثاني أعلى معدل بعد البرازيل، اقترحت وزارة الصحة على الأزواج الامتناع عن الحمل لمدة ستة أشهر. وأصدرت جامايكا نصيحة مماثلة. في أمريكا اللاتينية، وهي القارة ذات الأغلبية الكاثوليكية التي يحظر فيها الإجهاض، وسائل منع الحمل ليست دائماً متوافرة

على مستوى المجتمعات المحلية، وذلك بالتنسيق مع الوكالات في البلديات وفي الولايات وعلى المستوى الفيدرالي.

وزارة الدفاع البرازيلية أعلنت فقط خطة شاملة لمكافحة الفيروسات، بما في ذلك نشر الجيش والبحرية وسلاح الجو.

قبل بضع سنوات كانت البرازيل، أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، جزءاً من الحل للعلل المالية العالمية، ونموذجاً في مكافحة الأوبئة بعد برنامجها الناجح لفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز في التسعينيات.

على أن هذين البعدين يعتبران الآن جزءاً من المشكلة، كما يقول باولو سوتيريو، مدير معهد البرازيل في مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين. ويقول سوتيريو: "البرازيل تواجه كارثة اقتصادية من صنع يديها، التي من الواضح أنها تقلل التمويل للرعاية الصحية، فهي تقوم بنشر الموارد المتاحة، بما في ذلك

سامانثا بيرسون

إيسلا دي ليون، أحد الأحياء الفقيرة في ضواحي كارتاجينا على الساحل الكاريبي لكولومبيا، تعتبر درساً في كيفية تصنيع ونقل فيروس زيكا الذي ينقله البعوض. أكوام متداعية مع أرصيات ترابية، وجدران خشبية ملتوية وأسقف الزنك التي تحد الشوارع غير المعبدة. في موسم الأمطار، الظروف تشبه المستنقع الذي شيد عليه الحي.

تقول إنجريد تورديسيلاس، 24 عاماً: "بالطبع البعوض هو المشكلة، وخصوصاً في الليل". هناك لافتة تشير إلى برك من المياه الخضراء التي تكتنف منزلها، حيث يراوح الذباب بين سطو حها.

وهي عانت بالفعل ثلاث هجمات لفيروس زيكا، وأصيب اثنتان من أطفالها الثلاثة بالمرض من الفيروس، الذي تم ربطه بتشوّهات خلقية ومشكلات عصبية لدى البالغين.

عبر غابات الأمازون المطيرة على الجانب الآخر من القارة، البرازيل تعد العدة بتجهيز 220 ألف شخص من أفراد القوات المسلحة لمحاربة معركتها الخاصة ضد زيكا، بعد أكثر من 4000 حالة من حالات ضمور الرأس - الأطفال الذين يولدون مع تشوه، بروتوس صغيرة - سجلت في الأشهر الأربعة الماضية.

الوباء الناشئ، الذي انتشر في 23 دولة في الأمريكتين، جاء في أسوأ وقت بالنسبة للقارة. أمريكا اللاتينية، التي تعاني نهاية قيادة الصين للورة الفائقة للسع الأساسية، وهي متهمة بالتباطؤ في مكافحة الفيروس الذي حذرت منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع، من أنه كان ينتشر "بشكل انفجاري"، ويمكن أن يؤثر فيما يصل إلى أربعة ملايين شخص في الأمريكتين. في البرازيل، التي انطلق منها تفشي الفيروس في المنطقة والبلد الأكثر تضرراً، يقول النقاد إن عدم قدرة السلطات على الاستجابة بسرعة عن طريق اتخاذ تدابير تنسيقية بسيطة، مثل فحص للمياه الراكدة في المنازل لم يؤد إلى الكشف عن المزيد من الشلل السياسي والاقتصادي.

حمود: بلوغ اولمبياد البرازيل اعاد الى الازدهار انجاز 2007

## الاتحاد الآسيوي: العراق نجح بجدارة واستحق بطاقة التأهل



المستقبل العراقي / متابعة

حينما ارتقى لاعب المنتخب ايمن حسين وسجل رأسية اعدتنا الى ذكريات 2007 ورأسية يونس محمود، واختتم الحديث نطمح ان «يكون العام الحالي عامًا للإنجازات والنجاحات في جميع الألعاب الرياضية ونطمح ان يقدم منتخبنا الأولمبي أداءً مميزًا في الأولمبياد المقبل». من جانبه ثمن رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم آل خليفة، النجاحات الفنية والتنظيمية لبطولة آسيا تحت 23 عامًا المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية، وأكد ان، منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والعراق نجحت عن جدارة واستحقاق في نيل البطاقات المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في ريو دي جانيرو، معرباً عن ثقته بقدرته المنتخب الثالث في المنافسة بصورة جيدة وتمثيل القارة الآسيوية بأفضل صورة في الاستحقاق الأولمبي المقبل، وأضاف ان، بطولة آسيا تحت 23 عامًا، شكلت علامة مضيئة على ساحة بطولات الاتحاد الآسيوي ونجحت في اظهار نجومية جيل آسيوي جديد قادر على الإبداع في نهائيات كأس العالم 2014.

قدم رئيس اتحاد الكرة السابق ناجح حمود التهاني والتبريكات للشعب العراقي بمناسبة تأهل منتخبنا الأولمبي الى اولمبياد ريو دي جانيرو في البرازيل ، مؤكداً ان اللبوث قدموا درسا في البسالة والفداية. وقال حمود :اهني الشعب العراقي الجريح بهذا الانتصار الكبير الذي ضمن تواجد ابناء الراقدين في المحفل العالمي ورسم الإبتسامه على شفاه الشعب العراقي من اقاصه الى اقاصه بعد ان كان قاب قوسين او ادنى من الحصول على الوسام الذهبي لولا الخسارة غير المستحقة من المنتخب الياباني في المربع الذهبي الا ان العبور الى البرازيل لا يقل شأنًا من الفوز باللقب، وأضاف ان «المباراة لم تكن سهلة اطلاقاً على ابناء الراقدين سيما وان المباراة كانت امام اصحاب الارض والجمهور وكانوا الافضل في الشوط الاول الا ان عزيمة واصرار ابناء الراقدين على تعديل النتيجة والفوز جاءت قبل انتهاء المباراة وفي الشوط الاضافي

زيدان: رونالدو وخاميس قدما مباراة كبيرة

## مدرب إسبانيول: الخسارة جعلتني بموقف صعب.. وانا اتحمل مسؤولية الهزيمة



المستقبل العراقي / وكالات

خرج زين الدين زيدان، مدرب نادي العاصمة الإسبانية ريال مدريد، في مؤتمر صحفي عقب انتصار فريقه العريض بسداسية نظيفة على إسبانيول.

واستهل زيدان مؤتمره الصحفي بالحديث عن النتيجة العريضة التي حققها الفريق وقال: «في الواقع مثل هذه النتائج تفاجئني، أن تنتصر بخمسة وستة سداسية ليس بالأمر السهل كما يبدو عليه الآن».

وتطرق زيدو للحديث عن مستوى الفريق وقال: «هدفنا هو أن نقدم أفضل ما لدينا في كل مباراة نخوضها، أن نصل لختام الدوري بحظوظ موجودة للظفر باللقب، أنا سعيد بمستوى الفريق واللاعبين كذلك سعداء بالانتصار».

وحول مستوى خاميس رودريجز الذي بدأ المباراة أساسياً: «قدم مباراة كبيرة سواء مع الكرة أو بدونها، أنا سعيد بالعمل الذي قدمه فوق أرضية الملعب». أما عن بنزيمة فقال: «بشكل عام كريم يقوم بعمل جيد، ما زال بمقدوره التحسن أكثر لكن الشيء الأكثر أهمية الآن هو أن يحافظ على هذا المستوى وتسجيل الأهداف بصورة ثابتة».

وعن كريستيانو رونالدو صاحب الهاتريك في المباراة قال: «عندما نتحدث عنه نتحدث عن طموح هائل بالنسبة للاعب كرة قدم، 7 رونالدو كان متميزاً ليس فقط من الناحية الهجومية بتسجيله لثلاثة، بل أيضاً قدم أدواراً دفاعية جيدة». وعاد زيدان للحديث عن الليجا وحظوظ الفريق وقال: «الدوري صعب ومعقد، لكن لم نحسم بعد لهذا علينا مواصلة العمل والقتال، ينتظرنا خصوم مميزين في كل جولة، الأمر لا يتعلق فقط بمواجهة برشلونة وأتلتيكو مدريد».

وأضاف: «مع نهاية الموسم، في حال حقق الفريق لقب فهذا لن يكون بفضل لاعب أو اثنين في التشكيلة، لدي مجموعة كاملة تساهم بعمل جماعي وهي ما تمنح الفريق بريقاً».

وحول عودة منافسات دوري أبطال أوروبا مجدداً قال زيدان: «الأسابيع القليلة الماضية كانت لدينا الفرصة الكافية للعمل في التدريبات على تحسين الناحية البدنية واللياقة، 7 مع

الشوط الأول من المباراة الأمر الذي منح ريال مدريد حرية أن يصلح ويجول فوق أرضية الملعب وقتل المباراة بالنتيجة».

وتابع مدرب إسبانيول حديثه بالقول: «عندما تتعرض لمثل هذا الموقف أمام ريال مدريد فمهما حاولت تدارك الموقف أنت في موقف صعب جداً». وأضاف: «مع الشوط الثاني كان لنا بعض الكرات والمحاولات لكنها متأخرة جداً في سياق مجريات اللقاء». واختتم حديثه بالقول: «من يتحمل المسؤولية؟ بلا شك هي مُلقاة على عاتقي فأننا لم نعرف كيف نتعامل مع مجريات المباراة وأوقف المد الهجومي لريال مدريد».

عودة المسابقة الأوروبية ستلعب مباراتين أسبوعياً وستكون جاهزين».

واختتم زيدان حديثه بالتطرق لموضوع تشريشيف وقال: «ربما يرحل عن صفوف الفريق، غداً ستتضح الأمور وبالنسبة لي أتمنى الأفضل له لأنه بحاجة للعب مزيد من الدقائق الهجومية بتسجيله لثلاثة، بل أيضاً قدم أدواراً دفاعية جيدة». وعاد زيدان للحديث عن الليجا وحظوظ الفريق وقال: «الدوري صعب ومعقد، لكن لم نحسم بعد لهذا علينا مواصلة العمل والقتال، ينتظرنا خصوم مميزين في كل جولة، الأمر لا يتعلق فقط بمواجهة برشلونة وأتلتيكو مدريد».

## رسمياً.. جوارديولا مدرباً للستي لـ «٢» مواسم

المستقبل العراقي / وكالات

أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم تعيين الإسباني جوسيب جوارديولا مديراً فنياً للفريق اعتباراً من الموسم المقبل ولمدة ٣ مواسم.

وكان جوارديولا الذي يقود حالياً فريق بايرن ميونيخ الألماني أعلن رحيله عن بطل البوندزليجا نهاية الموسم الحالي.

وسيكون جوارديولا خليفة للتشيلي المخضرم مانويل بيلجريني الذي أعلن، الاثنين، رحيله عن الفريق السماوي الصيف المقبل.

وخلال مسيرته قاد جوارديولا الفريق الاول لبرشلونة بين عامي 2008 و2012 قبل الانتقال لتدريب الفريق البافاري صيف 2013.

وحقق المدرب الإسباني 19 لقباً في مسيرته التدريبية.

## لجنة مشتركة مع الأولمبية لتقويم الأندية الرياضية

المستقبل العراقي / متابعة

أعلن وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان عن توجيهه بتشكيل لجنة مشتركة من الوزارة واللجنة الأولمبية الوطنية لتقويم الأندية الرياضية، معتبراً أن الأندية بحاجة إلى عمل كبير.

وقال عبد الحسين عبطان في بيان، إنه «وجه بتشكيل لجنة مشتركة من الوزارة واللجنة الأولمبية تأخذ على عاتقها تقويم عمل الأندية الرياضية»، مبيناً أن «الأندية تحتاج إلى عمل كبير، وتشكيل اللجنة يأتي لتطوير ورفع مستوى أداء الأندية فنياً وإدارياً وتنظيمياً ومالياً».

وأضاف عبطان أن «الوزارة أعدت كتاباً رسمياً للجنة الأولمبية بهدف ترشيح عدد من الشخصيات الفاعلة في هذه اللجنة، مشيراً إلى أن «الوزارة تؤمن بتكامل العمل المشترك بين المؤسسات الرياضية وقد رفعت شعاراً لعام 2016 (عام التعاون والإبداع) وأعرب عبطان عن ثقته بتناغم العمل بين الوزارة وكل المؤسسات الرياضية طالما أنه يصب في مسعى واحد هو خدمة الرياضة والارتقاء بواقعها عبر تطوير المؤسسات الرياضية التي تعد منطلقاً للعمل والنشاط الرياضي في العراق».

## ياسر قاسم يخضع للفحوصات الطبية قبل التوقيع لسوانزي سيتي

المستقبل العراقي / متابعة

بحكم أن الفريق الإنجليزي الجديد سيدفع مقابل الشرط الجزائي البالغ ١٥ مليون باون. وكشفت وسائل اعلام انكليزية أن مسؤولي النادي البولندي (سوانزي سيتي) حضوروا لمقر نادي سويندن تاون واتفقوا مع الملك على جميع الامور المالية وسيتم الاعلان عن الصفقة.

في كشوفاته بشكل رسمي، وكشف مصدر: أنه لاعب منتخبنا الوطني ياسر قاسم اتفق نهائياً مع مسؤولي النادي الانكليزي على تفاصيل الصفقة و بانتظار ان يرسل نادي سويندن تاون قيد اللاعب لغرض تسجيله قبل اغلاق فترة الانتقالات الشتوية في وقت قال فيه مسؤولو فريق سويندن تاون إن قرار الرحيل بيد اللاعب

تفاصيل صغيرة باتت تفصل العراقي ياسر قاسم عن التوقيع في كشوفات فريق سوانزي سيتي الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز، بعدما وقع زملائه في ناديه السابق من اجل الخضوع للكشوفات الطبية تمهيدا للتوقيع

## ليفربول يقترب من التعاقد مع تشير تشيف

المستقبل العراقي / وكالات

ووفقاً لما ذكرته اذاعة «كاديانا كوبي» فإن تشير تشيف قد يصبح رسمياً لاعباً للفريق الإنجليزي، ومن حيث المبدأ فسيتم نقل الدولي الروسي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم للفريق الذي يديره الألماني يورغن كلوب.

وكان دينيس يعتبر هدفاً رئيسياً لفريق فياريال، الغوصات الصفراء حاولوا ضمه من جديد بعد ان لعب في صفوفهم الموسم الماضي على سبيل

كشفت تقارير اعلامية، ان فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، يجري مفاوضات مع ريال مدريد الإسباني للتعاقد مع الجناح الروسي دينيس تشير تشيف، ويكثف الريذ جهوده لحسم الصفقة قبل اغلاق سوق الانتقالات الشتوية.

كشفت تقارير اعلامية، ان فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، يجري مفاوضات مع ريال مدريد الإسباني للتعاقد مع الجناح الروسي دينيس تشير تشيف، ويكثف الريذ جهوده لحسم الصفقة قبل اغلاق سوق الانتقالات الشتوية.

## اتحاد الكرة

## يرفض تأجيل مباراة كربلاء والميناء

المستقبل العراقي / متابعة

رفض الاتحاد العراقي لكرة القدم تأجيل مباراة كربلاء والميناء البصري، ضمن منافسات الجولة الخامسة من مرحلة إياب «دوري فوكس» لمدة يوم واحد من اليوم الثلاثاء إلى الأربعاء.

وذكر نادي الميناء في بيان: «أن الاتحاد رفض طلب تأجيل مباراة كربلاء والميناء ليوم واحد بحجة عدم تأجيل المباريات لأي سبب كان».

ووفقاً للبيان فإن «طلب التأجيل جاء بسبب عدم قدرة لاعبي النادي من مظلوا المنتخب الأولمبي العراقي في التصفيات الآسيوية التي جرت بقطر مؤخراً على اللحاق بالمباراة»، وأوضح البيان أن «الاتحاد وافق على تأجيل بعض مباريات الجولة المقبلة لذات السبب».

يذكر أن الاتحاد العراقي قسّم الدوري إلى مجموعتين، تضم كل منهما 10 أندية تتنافس فيما بينها على مرحلتين نهائياً وإياباً ثم يتأهل 4 أندية من كل مجموعة للأدوار النهائية للمسابقة.

## هيجواين: ينبغي علينا

## مواصلة السير على هذا النهج

المستقبل العراقي / وكالات

أعرب الهداف الأرجنتيني جونزالو هيجواين نجم فريق نابولي عن سعادته بفوز فريقه الكبير ٥ / ١ على ضيفه إيمبوي في المرحلة الثانية والعشرين لبطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم، وشهد هيجواين على أن الفوز كان هاماً للغاية، ولكنه أشار إلى أنه ينبغي على فريقه مواصلة السير على هذا النهج خلال مبارياته المقبلة في المسابقة من أجل تحقيق حلم جماهير نابولي بالتتويج باللقب للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ 26 عاماً، واستعاد نابولي بهذا الفوز صدارة المسابقة التي غابت عنه لبضع ساعات لمصلحة يوفنتوس الذي سحق ضيفه كليفو برباغية بيضاء في وقت سابق بالرحة ذتها، حيث رفع رصيده إلى 5٠ نقطة متفوقاً بفارق نقطتين على فريق السيدة العجوز الذي تراجع للمركز الثاني سريعاً، وقال هيجواين عقب المباراة «لقد كان فوزاً مهماً،

## شاكر يحطم الرقم العراقي لسباق ٦٠ م هواجز

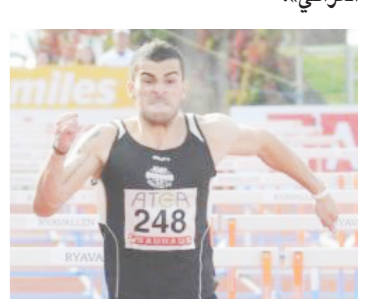
المستقبل العراقي / متابعة

حطم العداء العراقي امير شاكر عديد، الرقم العراقي لسباق ٦٠ م هواجز للصالات المغلقة بزمن قدره ٨٩،٧ ثوان ضمن منافسات بطولة ويسترن التي اقيمت في السويد.

وقال العداء امير شاكر: «انا سعيد بتخطيم الرقم العراقي لسباق ٦٠ م هواجز سيما اني ممثل العراق الوحيد في تلك البطولة وتمكنت من احراز الوسام الذهبي للسباق اضافة الى

تخطيم الرقم العراقي». وبين، ان هذا الانجاز تحقق بعد جهد متواصل وتدريب يومية تحت اشراف مربي والدي شاكر عديد اثمرت عن ولادة رقم جديد يحفزني لمزيد من العطاء في اليام المقبلة، منوها الى انه يأمل ان يكرر انجاز ه من خلال خطف احد الوسمة في بطولة اسيا داخل الصالات للزمنه اقامتها في العاصمة القطرية الدوحة في التاسع عشر من شباط الجاري». وأشار الى انه، جاهز لبطولة اسيا بعد ان دخلت في معسكرات تحضيرية وسباقات دولية اخرها كانت بطولة ويسترن التي خلفت من خلالها ذهب سباق ٦٠ م وحطمت من خلالها الرقم

العراقي».





## مساحة للرأي

## الأم.. الجرح النازف



رابعة الختام

الأم هي الحنان، الحب، الدفء، الحضان الذي تلجأ إليه للاحتواء من برد الشتاء وقبض الصيف. باختصار الأم مؤسسة مشاعر تختزل الزمن بربرة وضممة وقبلية.

هي السند والعون والأمان للعمر القادم، وتظل الجرح النازف الذي يؤرقنا دائما إذا ما اهتزت يوما صورة الملاك الذي رسمناه في قلوبنا وسكن بؤبؤ العين.

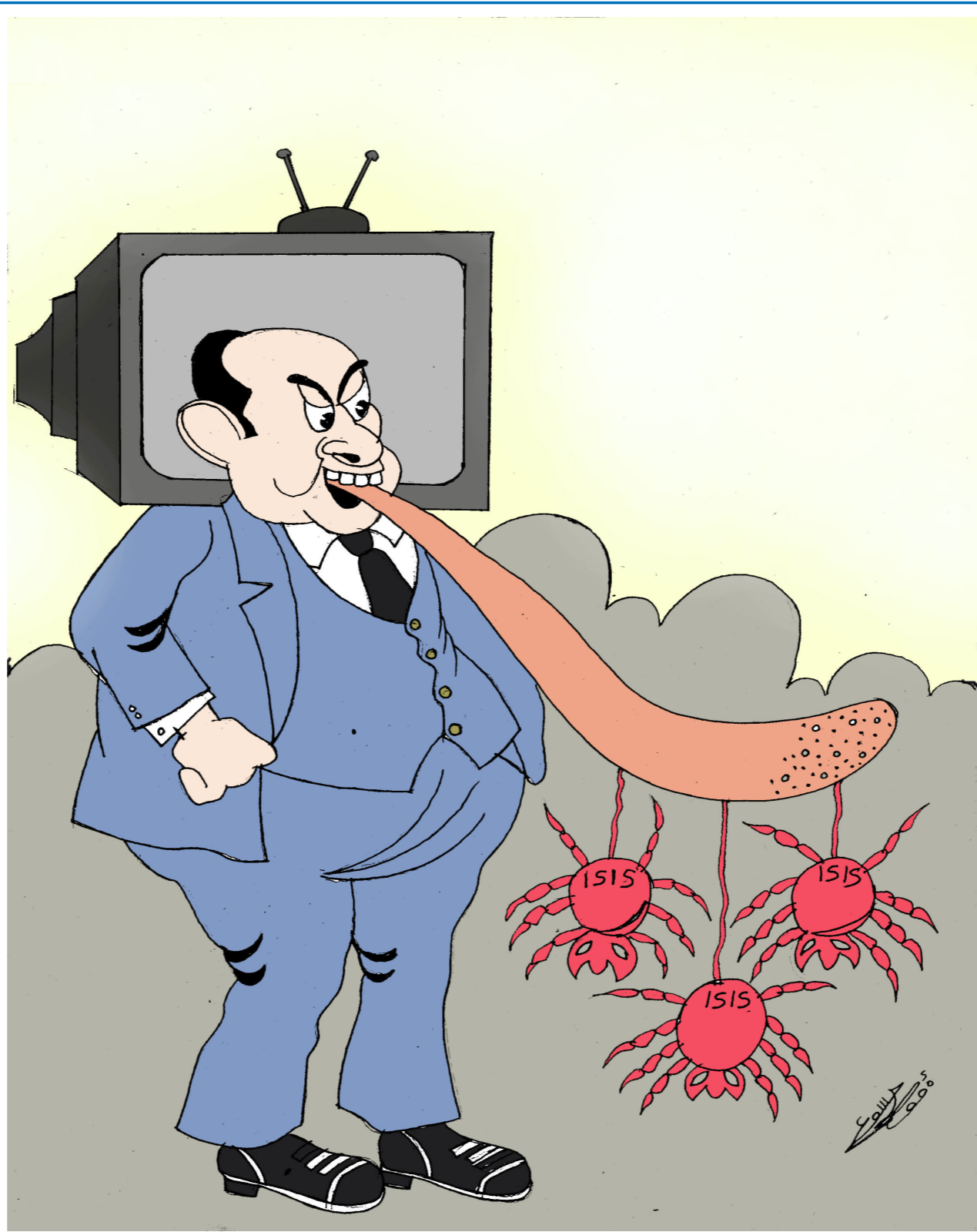
تمثال الأم الطيبة يحتل مكانة رفيعة دائما في نفوس أبنائها، فكل منا نحت تمثالا مائلا بداخله لأمه ونقش ملامحه بعيون القلب، أمه هو قلبه هو، ولا يسمح لأحد يهدم هذا التمثال ولا تغيير صورة الأم الحنون. تكفينا ذكر كلمة أم ليستدعي العقل الصورة الذهنية المخزنة بداخله لظهر الأم وعفتها وكل معاني الحب والحنان، وتلك الملكة المتوجة على عرش القلب.

ولكن وحدها الأم هي القادرة على هدم هذا التمثال وسقوطها من عرشها إلى أسفل سافلين، هي التي تغير النظرة الوقورة لهيبتها لدى أبنائها. ما دفعني إلى هذا هو حال مراهقة حسناء، غاية في الجمال والنقوي، ولكنها للأسف عاقلة لأنها تزهد بهذا العقوق، هالتي منها اعترافها بعدم حب والدتها والرغبة في الفرار منها ومن الحياة في كنفها وكنف أبي مغيّب، فالفتاة هي الشاهد الوحيد على علاقة ما تربط الأم بمدرب السباحة الخاص بها.

حاولت الفتاة إيقاف الأب من غفلته دون جدوى، ولكنها لا تجرؤ على التصريح بما تراه جريمة في حق الأم وانتقاصا من صورتها العظيمة المنزهة التي حرصت الفتاة على رسم تفاصيلها بعناية فائقة منذ الصغر وعمدت كل يوم إلى إضافة تفصيلا جديدة لصورة الأم تزيد من جمالها وبهائها، تفصيلا تصيف للشكل والمضمون.

ولكن صورة الأم الخائنة وحدها هي ما استقر في عيني الفتاة بعدما رأت نموذج الأم الطاهرة يتحطم على صخرة الخيانة لزوج أودعها نقتته، وذهب يكسب من أجل رفاهيتها وسعادتها وهي تطعن كبرياءه كل صباح، ترتشف من كرامته رشفة كل يوم مع هفوة الصباح، وتغتسل من خيانتها له وحبها لها بطهر واحد، غسل مزيف لا يمحو أثر الخيانة. هذه الأم بتلك الصورة قد أساءت لنفسها للأسف ومهما حاولت فستظل جرح ابنتها النازف تتعذب به يوما، وقد تصبح هذه الفتاة يوما ما خائنة، ربما بالتقليد لنفس سلوك الأم، وربما لكي يثار عقلها الباطن لصورة الأم التي تشوهت في ذهنها، فتحاول أن تثبت لنفسها وللآخرين أن كل النساء خائنات، وما كان سلوك والدتها إلا صورة مكررة للكثيرات. ولكن تظل الأم السوية والصورة الجميلة لـ"ست الحبايب" هي السواد الأعظم لنساء قدمن العمر على طبق من ذهب مهبرا لرفاهية صغارهن، أمهات ذبن نوبانا في أبنائهن وضحين من أجلهم بالغالي والنفيس. نماذج عديدة لأمهات مثاليات حقا ظلت صورتهن تراقص أمام أعين أبنائهن دائما كعناوين للوفاء والحب والإخلاص، فأجمل ما قيل في الأم "إن حبها لا يشيخ أبدا، وأنها كل شيء في الحياة، فهي العزة في الحزن، والرجاء في اليأس، والقوة في الضعف". اللهم بارك في أعمار أمهاتنا، وارحم من مات منهن.

كاريكاتير



فؤاد حسون

## أمن ساعي البريد



كرم نعمة

لو تسنى لجاك دوكلو أن يعيد المشهد عندما قدم رزمة من رسائل إلى أراغون وقال له: تفضل اصنع من هذا صرحا. لكان أعاده على ساعي البريد الذي نقتده من حياتنا اليوم، هو أيضا كالشعراء أسهم في صنع صروح من الكلمات.

ألم يكن كيفن كوستنر ساعي بريد أعاد السلام للعالم قبل أن يكون رحالة يتجول في سهول ولاية أوريغون، ويقوم بعروض لمسرحيات شكسبير مع بغله في البلدات التي يصل إليها مقابل الغذاء والماء.

مثل هذا الرحالة قاد العالم إلى السلام بعد أن أصبح ساعي بريد بالمصادفة في الفيلم الذي لا يغادر الذاكرة.

مناسبة مثل هذا الكلام الحنين المتصاعد لساعي البريد الذي تفتقده مدن العالم اليوم، الأمر الذي دفع إميلي تشابل وهي ساعية بريد سابقة إلى استعادة الأمل عبر الذاكرة في كتاب "ماذا يدور حولك".

تصف إميلي مثل غيرها من السعاة هذه الوظيفة باعتبارها مدخلهم إلى مدينة مخفية: غرف بريد تحت الأرض، وجزء من مبنى خاص للتحميل وأبواب خلفية. بينما هي تمارس عملها منتقلة على دراجتها الهوائية أشبه بمراقب متراخ لحياة المدينة من دون أن يعترضها أحد، بل من النادر ألا يبادرها الآخرون بإطلاق التحية.

ساعي البريد ليس صورة فلكلورية كي يختفي من واجهات المدن، لندن المدينة الرقمية بامتياز التي تدير شؤونها عبر الإنترنت، لا تقبل إلى اليوم التضحية بساعي البريد، فلون بدلته الحمراء وقميصه الأزرق علامة دالة في طرقات المدينة.

مدننا العربية تجاهلت القيمة الاعتبارية لساعي البريد وغيبته قبل أن تضع خطوطها الأولى في العالم الرقمي، بينما البريد أشبه بمؤرخ لوقائع المدينة بشواهد هي الطوابع التي تصق على الظروف. ومن أجل أن تعرف القيمة الاعتبارية للبريد، يمكن أن نعود إلى الدلالة التاريخية للطوابع التي تتصاعد قيمتها المالية مع مرور السنوات.

ليس مجديا استعادة العشرات من الأغاني التي تحدثت عن ساعي البريد وكيف أُرخت لأحلام العاشقين، لكن من المجدي التذكير بأن وظيفة الرسائل لم تنته بعد، ليست الرسائل التي تكتفي بالكلمات، ثمة وظيفة للرسائل الجديدة تمثلها الطرود والطلبات العاجلة والتسوق عبر الإنترنت وهي مهمة معاصرة لساعي البريد، فلا يعني التخلي عنه أكثر من أن مدننا لا تجيد تقديم مثل هذه الخدمة المعاصرة.

العاشقة التي كانت تنتظر من قبل رسالة صغيرة معطرة من حبيبها مفعمة بالكلمات، يمكن أن تترقب اليوم هدية من نفس العاشق في علبة ملونة وأنيقة، وهذا يعني أننا افتقدنا مساحة عميقة من حينا بإنهاء مهمة سعاة البريد برمتهم.

## عدد شهري جديد من صحيفة «القضاء»

بغداد / المستقبل العراقي

أصدر (المركز الإعلامي للسلطة القضائية - JAMC) عددا جديدا من صحيفة «القضاء» الإلكترونية لشهر شباط، ويبدأ العدد بافتتاحية مدير التحرير القاضي عبد الستار بيرقدار بعنوان «السلطة القضائية الاتحادية.. إنجازات وتطوير».

ويستعرض القاضي بيرقدار في افتتاحيته أهم الأرقام المحسومة من قبل المحاكم والأجهزة القضائية في العام الماضي، كما يلفت إلى أهم ما جاء في اجتماع مجلس القضاء الأعلى والمؤتمر الإعلامي الذي عقد بداية العام، متحدثا عن خطوات جديدة لتطوير العمل القضائي.

وتضمن الصفحات الثلاثة الأولى تقارير قضائية عن ملفات محلية مهمة، ويكشف التقرير الرئيسي للصحيفة أن محكمة النثر

والإعلام انتصرت للصحفيين في نحو ٨٠ دعوى أقامها سياسيون ضدهم، كما يشير إلى أن القضاء منح مقدمي البرامج التلفزيونية حرية أكبر في طرح أسئلتهم.

وفي تقرير آخر تكشف محاكم بداءة وتحقيق ضبط مزورين يقومون بالاستيلاء على عقارات مهاجرين، وذلك بسبب توطأت تجري في دوائر التسجيل العقاري، وتتضمن الصفحة الثانية أيضا تقريرين عن العلامات التجارية وتزويرها وقضايا التحرش بالنساء.

وفي الصفحة الثالثة يمكن مطالعة تقرير عن شهود الزور، وآخر عن تجارب الطلاق في مرحلة الخطوبة وحقوق الأزواج.

وفي صفحة ملفات جنائية اختارت الصحيفة مجموعة من الجرائم التي حدثت قريبا وقرارات محاكم الجنائيات. حيث تصدرت الصفحة قصة امرأة قتلت زوجها بمشاركة عشيقها بعد علاقة غرامية في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتضم صفحة شؤون قضائية تغطية عن جهود بعض المحاكم ودور القضاء في المحاضرات وعن أبرز الدعاوى المعروضة بضمونها تقرير موسع عن محاكم قوى الأمن الداخلي.

أما في صفحة «رأي» يكتب القاضي عبد الرزاق محسن صالح عن «الطبيعة القانونية للحماية القانونية للحق في الخصوصية»، والقاضي إياد محسن ضمد مقالا بعنوان «الحماية القانونية للحق في الخصوصية»، ويكتب القاضي ناصر عمران مقالا عن «الحماية القانونية في الحياة الخاصة وحق الدخول في طي النسيان».

وضمنت الصفحة الأخيرة حلقة أخرى من كتاب «القضاء في العراق» حيث يلخص القاضي مدحت الحمود في هذه الحلقة تجربة المحكمة الاتحادية وأبرز تحدياتها.

## القضاء



## كيف يؤثر الثلج على الراحة؟



هل سبق لك أن كنت شاهداً على ذلك؟ يكفي تساقط الثلج حتى يصبح الكون أكثر هدوءاً وسكوناً. أراد باحثون من UK College of Engineering في بريطانيا معرفة ما يشعر الإنسان بالراحة والهدوء أمام مشهد من الثلج الأبيض، وهذا يعود بحسب رأيهم إلى الانعزال عن الصوت. لقد تمكن الباحثون في هذه التجربة من اكتشاف أن طبقة رقيقة من الثلج تمتص ٦٠٪ من الصوت. وبالعكس، عندما تتساقط الثلج صوت وقوع الندف بالإضافة إلى صوت سير الأقدام. ولهذا الأمر مفعول على مستوى التوتر والتعب لدينا، فنشعر بالهدوء. لذا، كلما شعرت بالتعب توجه نحو الجبال لراحة نفسك وتصفية ذهنك.

المصرف المتحد للاستثمار  
UNITED BANK FOR INVESTMENT

أنت تسير معنا نحو استثمار أفضل

تأسس 1994

بغداد - حي الوحدة - ساحة الواثق

www.unitedbank-iq.net

Email:unitedbank2004@yahoo.com

العنوان: بغداد - الكرادة داخل  
البريد الإلكتروني: tahaa.iraq@yahoo.com  
الموقع الإلكتروني: www.almustakbalpaper.net  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق 1053هاتف رئاسة التحرير 07801969233  
للاشتراك والإعلان 07901463050جريدة المستقبل العراقي  
تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية  
للصحافة والطباعة والنشرمؤيد عبد الزهرة  
سكرتير التحريرالعراقي  
المستقبل  
صحيفة يومية سياسية مستقلة